في تفسير آية الشريفة بسم الله الرحمن الرحيم ما كان محمد ابا احد الخ

هو القائم الملك الحي المتعالي المتعال حمدا لله الذي طرز
ديباجة الواح اللاهوتيات بآيات الاحديات وزين الواح
الجبروتيات بآثار الصمديات وبين مقادير الملكوتيات
في زبرات الكينونيات سبحانه بما خص نفسه بآيات عزه
واختص مظاهر امره بانوار وجهه واظهر شمس جوده في
سماء امره ودور هذه الشمس في كل سماء لما اراد ظهور مجده
بين عباده وبروز طوله في جميع ارقائه فتلك هي نقطة
دارت حولها النقاط وادركت في هواء محبتها كل الشموس
والانقاط وانشعبت عنها كل الحروف والكلمات وبدئت
منها كل الرقوم في الهندسيات وعادت اليها كل الاحرف والرقوم
وهي التي بدئت بالله ربها وعادت بالله موجدها ونطقت

بالله

بالله منشئها وسكنت بالله منزلها وسلكت في الله
مبدئها ومشت الى الله معيدها ودارت حول نفسها
بما ادار الله مجليها وادركت في منطقة بروجها بما
ادركها الله مصيفها وطارت في افلاك قدسها بما
سيرها الله في حجب اللانهاية في نفسها ونطقت بالله
في كل شأن بما انطقها الله في ذاتها فتلك هي نقطة
احدية صمدية وهي نقطة ربانية صمدانية وتلك هي
نقطة سبحانية قدسانية وهي التي اذا اراد الله ان يصفها
لقد يصفها بانها حقيقة المحمدية وغيب الاحدية وظهور
الهوية وبطون الاحدية فقد دارت بالله موجدها
وحكت عن الله مبدعها ودلت الى الله منشئها في الواح
لا من عدد والمنطقة من الله من دون حد والدالة على الله

بما لا يعدل الحاكية عن الله في عوالم الازل والسرمد التي
اظهرها الله في كل عوالم ما لا يعدل لما بلغ الكور الى منتهاها
اذا اظهرها وسماها محمد النور الاحمد الذي وصفه في
كتابه ونزل ذكره في محكم كلامه بانه ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما لئلا يعلم الكل سبيل الحكم هنالك ويبلغ الكل الى علو النور
في ذلك ويعرف الكل حكم الطامة لما دنت الساعة وانشق
القمر وجاء ربك والملك صفا صفا وبالله التوفيق ومنه فاقول
الاستعانة في كل شان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الكبير
العظيم فقد سألني الاخ الاعز الاكرم مما نزل الله هنالك
في تلك الاية المباركة في شان رسوله صلى الله عليه وسلم
فاشهد بان ما اقر تلك الاية الا ما قدر الله في شان

واراد في سره ولو ان لتلك الاية المباركة درجات
الى ما لا نهاية ومقامات بما لا يعد ولا يحصى ولا ينفد
ذلك في الكون الا بما شاء الله هنالك واراد ان يفسرها
في كل عالم طبق ذلك العالم كما ان لها عوالم ولحظات اما
في مقام اللاهوت فانها هي جوهرة بسيطة احاطت كل
شيء ولا يعرفها سوى الله محبها ولا يحيط عليها الا الله
الذي نزلها على رسوله بالحق سبحانه وتعالى عما يصفون
فاما في مقام الجبروت تلك هي نقطة احصى الله فيها
كل شيء ونزل الله فيها كل امر وتلك هي تدل على الله ربها
وتحكي عن الله موجدها وتنطق من الله في كل شان بما قدر
في سرها وعلانيتها سبحان الله وتعالى عما يشركون
فاما في مقام الملكوت هي طبق ذلك العالم الملكوتي وفيها

ارياح من ابتهاج رحمة الازلية في هياكل القدسية والملكيه
ومن اللمعات المقدسة والملكوتية ولها هنالك درجات منها
ما يظهر في كون ذلك العالم ويظهر في امكانه اما ما يظهر
في الكون ذلك عما يظهر الله هنالك ولا يطلع عليه الا هو
واما في الامكان ذلك عما يفقد الامكان ان يحمله او يطلع به
ويطيق على ذلك وما دون ذلك ما لا يكلف الله احدا
لما الاحاطة هنالك ممتنع في شان اهل المقال او ما يذكر
من اهل المقال سبحانه هو الحق وانه هو اعلم بالمال
فاما في مقام الناسوت العلم الذي يذكر في عالم الحد هنا ان
وهو عالم الملك هنا فلقد يعبر ذلك بانه ما كان كاحد من
الخلق لما جعله الله في مقام تنزيه نفسه فانه لما اراد
ان يعرفوه ويذكروا اذ تجلى بتلك النقطة واظهرها في مقام نفسه

لان يعرفوا

لان يعرفوا اسمه ويذاع سره ويكشف نوره ويعلن امره
فان بتلك النقطة عرف الله وذكر ووصف الله ونعت
وعرف الكل مبدئه ومنتهاه وشهد على اثار الله هنالك
واستيقن بلقائه وتيقن بما قدر الله وشاء في عالمه
سبحانه لما اراد ان يتجلى بتلك العوالم اللانهاية ثانيا
اظهر تلك النقطة السائرة في جميع البروج والمركز الدائرة
في سماء التي هي ذات البروج سبحانه وتعالى حفظ تلك النقطة
بمظاهر في كل عالم طبق ذلك العالم وهي المظاهر الحقة
التي تنطق عن علو ذكرها وتدل الى علو شانها وتدع الكل
الى الله منشئها ولا تعرف تلك النقطة وتلك المظاهر
المنشعبة من نفسها الا بما قد عرفها الله موهبها فتلك
هي الايات والبينات والمظاهر والطلعات والمواقع

واللحظات والمطالع والنفحات المتجليين بتجليات الله فافق
اللانهايات تما عرفهن الا الله مجليهن الذي تجلى عليهن في كل
عالم من العوالم واظهرهن في شان فانهن مظاهر لتجليات هذه
النقطة السائرة والمركز الدائرة والطلعة البهية والوجهة
الصمدية وهن الحروف المتشعبة لتلك النقطة المفصلة
المجتمعة الطائفة حول ذلك البيت الساكنة مع تلك النقطة
الماشية معها وهي التي لا يعرفها سوى الله هنالك ولا يشهد
عليها الا هو فاذا عرفت هذه النقطة وايقنت بظهورها
هنالك اذا فاشهد عليها ما تجلى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
لما اظهرها في هيكل المحمدية فانه لما كان في مقام التنزيه و
التقديس لذا نزل في شانه ما نزل لما انه كان في مقام لا يحكي
الا عن الله موجده وله مقامات في كل العوالم ولا يعرف من احد نفسه

ولا يدرك

ولا يدرك كنهه في ذلك العالم لما انه صرف التجلي من الله المتجلي
فكل ما ذكرت هنالك في ذكره اذا في عالم الحد واذا سيرت الى
عوالم اللانهاية فلعل اشا والله وما من اله الا الله واسمائه
وصفاته وانا كل لله عابدون لما ان في عوالم اللانهاية
تجليات ولا يمكن من اوصافها شيء هنالك لما ان عالمك هذا
عالم حديكم في حد الناسوت وهذا مبدء النسيان والتوجه
لكل الحد الى ما لا ينبغي لله بل كل الحد لما نزل الى هنالك نسي ذكر
وجوده واشتغل بما لا ينفعه بل اشتغل بالآلاء الفناء و
الزوال ولا يمكن ما نزل الله على رسوله في تلك العوالم
الجوهرية والمواقع اللاهوتية والمطالع الجبروتية
فلكل تلك العوالم ذكر من الله هنالك وفي كلها تجليات
هذه النقطة الربانية والوجهة الصمدانية التي تذكر

في مقام باسم المشية وفي شأن نعت الارادة وهي العظمى
الاكبر والمقام الذي يذكر بالقدر لذا ذكر في كلام
الصافين بان في فخره شمس تضيء وهي التي تدل على الله
باسمها وتحكي عن الله بما فيها وعليها وتنطق عن الله
في كل شؤونها فاذا عرفت هذه النقطة في ذلك الهيكل
البشرية قل تعالى الله عن كل ذكر وانه تعالى عما يكون
لما ان حقيقة ذلك المجلى ما ظهرت في الكون ولن تظهر
في المكون لما ان احاطة الامكانية لن تقدر ان تصل
الى علو ذكرها او تحيط على سمو نعتها لما انها هي تنطق
عن الله تعالى وتحكي عن الله تقدس وتعالى عما عرفها
سواها وما احاط عليها دونها تعالى ربها عن كل ما
نعتها الذاتيات والكينونيات والنفسانيات والانيات

ومن سكن

ومن سكن في اللاهوتيات والجبروتيات والملكوتيات
والناسوتيات لما ان تلك الجوهرة الحقيقية بسيطة
بكل شيء ومحيطة على كل شيء ومستطيلة على كل شيء
لا يعرف الله الا بها ولا يوصف الله الا بها ولا ينعت
الله الا بتجليها وعنها اذ كان ما لا تحد ولا تذكر فاذا
اردت يا ايها البصير والعارف المنير ان تقف تلك الآية
في شأن هذه الطلعة في ذلك العالم العنصري فتبرعا
اجرى الله هنالك في مقام ظاهرها لما اراد الله سبحانه
ان يصف نفسه بامثال تلك الكلمات في شؤونات
الناسوتيات فان الله تبارك وتعالى قال وقوله الحق

ما كان محمد ابا احد من رجالكم لما اراد ان يقدسه من
مقام البشرية وينزهه عن شؤونات الجسمية فان الا

من ان يبين ذا الحكم اظهر من ان يقال لما ان له شئون هنالك
وشئونات في عالم اللااحد وعالم الاحديات فانه في
هنالك ضلت الاسماء والصفات وحيرت العقول والذوات
ورجعت الاسماء الى نفسها والذوات الى ذاتها والصفات
الى شئونها والايات الى مقامها وما قدروا الله حق
قدره والسموات مطويات بيمينه كذا فاجر الامر
الى منتهاه وفسر تلك الاية المباركة في مقام ظاهره
لما ان هنالك تجليات الظاهر من ظواهر امره وكذلك
نزل الله في شأن الضعفاء ما نزل في ظواهر نوره لما
اراد ان يقول ما اشار هنالك لما كان نور نفسه في
مقامات ظاهره بانه كان رسول الله في عوالم امره
وخلقه كما نطقت الاية المباركة في هنالك قال وقوله

الحق

الحق ولكن رسول الله وخاتم النبيين واما الرتبة التي
تلك هي شأن من شئون ظاهره وكذلك ذكر الخاتمية
لما انه كان خاتما لما سبق كما نطق الكلام من الذين
تجلوا بتجلياته في عوالم اللانهاية وله مقام ما سبقه
من احد لما انه سبق كل شيء بوجوده فلا يمكن ان
يظهر في الكون من نبي الا وقد يخبر عنه كما قال قوله
الحق فاما النبيون فانا لما انطقت اية المباركة
في علو شأنه ودلت الايات المنزلة في علو امره ونطق
الناطقون بان الله في شأنه وحكى العالمون بما
اراد الله مشيئته سبحانه وتعالى خصصه باعظم
الاسماء والامثال واكبر الايات والاجلال فانه تعالى
شأنه كان رسولا من الله في كل عالم ولا يعرفه هنالك

الا الله فاما في ذلك العالم الناسوتي هو ما اظهر من الله
واظهر امره بامره وقال باني رسول ولكنه خاتم النبيين
بما الحقهم ولاحقهم بعد ما سبقوا عليه في الظواهر
وقوله كنت نبيا والادم بين الماء والطين كما ذكر
في الحديث فمن اراد ان يعرف كل ذلك فليرجع الى مقر الذي
نزل القول فيه جل وعز وينبئ عما نزل الله هنالك
ونزل في الحديث ولا يعلم ما هنالك الا ما ههنا فقد
ايقظنا عن رقد الغفلة وعلمنا سبل الامر لان
ندخل تلك المدينة الاحدية حين غفلة من اهلها
وننظر على ما في التجلي الصدق هنالك وننظر الى ذلك
الجوهر البسيط والمركز الوسيط بما نزل الله في شانه
واراد في نفسه فان له صفات لن نقدر ان نذكرها

لما ان

لما ان السمع لن يقدر ان يسمع واللوح ان يحصي والقلم
ان يجري على اللوح ولا يقدر من احد ان يعرف ما اراد الله
فيه او ينظر بعلو الذي قدر الله هنالك فان له مقاما
ما سبقه السابقون وما لحقه اللاحقون فاما
الرسالة شان من شؤونه والخاتمية امر من اموره و
الدلالة على الله سر من اسراره والحكاية عنه شان
من شؤون ابلاغاته ما عرف نفسه الا الله ربه و
ما احاط به سواه فلت الصفات من هنالك وبعدت
الاسماء والصفات عن علو ذكره واقشعرت الجلود
عن نعته وهلك كل شيء وما عرفه فضل كل الخلق
وما نعته وحارت المشاعر والصفات وضلت الكينونات
والامثال والسمات في رتبة المكيات والمكونات

لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد واليه مصير الكل في يوم قريب فاذا سافرت على هذه
السفينة فوق ذلك البحر الكبير والغمر المحيط المنير فسر تلك
الاية المباركة في مقام الذي جعل الله نبيه هنالك لما
الناس هم كانوا ضعفاء وما لهم من نور يبصرون نور اللاهوت
في الناسوت وهو في عوالم الغش والغشوش وما لهم ذكر
لدى النور في عالمه لما هم في عوالم الظلمة ومشيهم في ظلمات
في ظلمات الانفس والافاق لا يعرفون ما نطق به اللاهوت
هنالك بل انتظارهم نظرات الافكية من عوالمهم ولا
يحيطون بما نزل الله في عوالم الاحدية بل ان مشيهم من
الظلمة الى الظلام لا يقدرون ان يعرفون سر ما نزل
الله في شان رسوله ولا يحيطون بشيء الا بما قدر الله

في سرهم وعلانيتهم وان السنة افكهم نطقت بالكذب
ولا يقدرون ان يثبتون عن الله تجليهم بعد ما تجلى عليهم
نبيه هنالك في عوالمهم وعلمهم كل امر لان يقدروا ان
ينظروا نحو الطور طلبا للنور هنالك وابتغاء لمرضاته
ولا ينصعقون مما تجلى الله هنالك بل يعرفون الامر
في كلما نزل الله واراد في شان رسوله فان له الطول
والامر هنالك وبيده الخلق وما من اله الا الله الواحد
القهار فاذا عرفت بانه الرسول الاكرم هنالك والسفير
الافخم الاعظم في ذلك فاعلم بانه خاتم لما سبق وفاتح
لما لحق وختم في شان لما انه الاول في الاوائل والاخر
في الاواخر لا يعرف باسم ولا يذكر بنعت فان ذلك مقام
ظاهره في تلك الاية المقدسة واما في مقامات

الباطنية فانه ما لي من علم بالملاء الاعلى اذ يختصمون
فلقد افرلك عبا اراد الله في ذلك الشان يومئذ و
تقدر ان تسمع هنالك لما ان السمع لن يقدر ان يتجا ور
عن حده والبصر عن حدوده ولله الامر والخلق وله الحكم
في كل شان وانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي الكبير
فاذا ركبت هذه السفينة الاحدية فقل كما قال المجلي
في كلامه وفسر كما اراد الله هنالك وامش على الروح
والريحان وعلى سكينة من الله ربك وادع الى الله بالحق
واهد اليه من شاء الله له وقل ما الناس اله الا الله
وانا له عابدون لما ان تلك الاية الشريفة معاني
ما لا نهاية لها لا نهاية وان ما ذكرت هنالك في
مقامها ذلك في عالم الحدود واما في مقام الحقيقة

لما كانت

لما كانت اعين الناس في حجاب اذا كل في حجاب لا يقدر ان
يعرف ذلك من احد الا ما شاء الله وقدر فانه لا امر
الا من عنده ولا حكم الا من لدنه لا اله الا هو الواقي
الكافي والفرد المعافي وانه لا قوة الا بالله وانه تعالى
عما يشركون وعما يصفون فان كل ما اجريت هنالك
على ذلك اللوح انا ذلك في عالم الحدود واما في عوالم اللا حد
لا يعرف ذلك الا الله كما قال عز ذكره في كلامه بعد ما
وصف نفسه باسماء ملكه فقوله الحق وكان الله بكل شيء
عليما وذلك علم احاطي جوهري لا يعرف عباده في الممكنات
ولا يدرك عباد الله الموجودات فان علمهم محجوب وغرق في
رتبة الخلق ذلك في حد الخلق واما في مقام الذات ذلك
ما يذكر في حد ولا يذكر بقول الحد ولا يعرف بشيء دونه نفسه ذلك

الذات لا يدركه الا هو ولا يعرفه سواه سبحانه انه كان
بكل شئ عليما وانه كان بكل شئ قديرا فاذا عرفت تلك
الجوهرة البسيطة والجودة البهية السنية فاستعرف
قدر تلك الكلمات فانها نزلت من خزائن فضل الله لما
العوالم دقت ورقت ونزلت تلك الكلمات هنالك
فان كنت في شك او ريب من ذلك فاسئل العادون هنالك
لعلك تدرك ما قال الله فيحق رسوله او تعرف ما
اراد الله هنالك فاني لم اقدر ان احصي ما اراد الله
هنالك ولن يقدر اللوح ان يحمله ولا يقدر من احد ان يفسر
تلك الاية على راي نفسه بل فسرها العلماء من قبل
ولكني ما رايت ما فسروه وما فسرت تلك الاية
الا بما قد سئلتني يومئذ فقد اشرت اليك برشح معاني

ما قدر الله فيها وعلمتك بعضا مما شاء الله هنالك
في مقام تلك الاية المنيفة والطلعة المنيعة فاني
ما اعطيت بشئ الا بما قدر الله لي انه معي يكفيني وانه
معي يهديني وانه معي يلقيني بلى تلك الاية درجات
في عوالم اللاهوتية والجبروتية ولكل شأن منها مواقع
ولحظات وتجليات هنالك ولا يعرفها من احد ولا يحيط
عليها ابن البشر يومئذ لما ان ذلك كلام الذات لا
يعرفه الا الذات البحت البسيط الذي يعرف كل شئ و
يحيط بكل نفس ويعلم ما تكسب غدا ولكن الذين امنوا
انهم كانوا لا يعلمون بل للعلم درجات والطلعات
هنالك اما في شأن الخلق واما في شأن الحق فاما الذي
يذكر في حد الخلق فانه في رتبته واما الذي في رتبة

الحق فانه في علو مقامه وبهاء ذاته وجلال صفاته
لا يذكر بشي ولا يعرف بما دون شي وقد ايقظناك هنالك
عن رقدتك لتكون اليوم من المبصرين فاذا عرفت تلك
الاية في عالم اللاهوت فلما شاء الله لا يعرف ذلك
النبي الا به وكذلك في عالم الجبروت لما اراد الله ان يعظم
ويجبر هنالك انا فقد اظهر نبيه واما في مقام الملكوت
فانه اقدس من ان يشير اليه شي او يعرفه سواه واما
في مقام الناسوت فانه ما كان كاحد منكم ويحذركم
الله نفسه ان تجعلوا محمدا مصنوعا وانه هو نفس الله
هنالك هو رسول وخاتم لما استبق واستودع ولا نبي
بعده في هذه الرتبة والدرجة العظيمة فانا كلنا لما
مشينا الى عالم الحد والحدود ما عرفنا الا بما جعل الله

فينا

فينا وقدره لنبينا فانا كلنا مرايا التجليات الله هنالك
ومواقع لحظاته فمن يستمسك بالعروة الله هنالك اذا
لن يضل ابدا الا فامسكوا بذلك النبي الاكرم واعتصموا
بحبله وخذوا عروة الوثقى منه لان تصلوا الى ما قدر
الله لكم في عوالم قدسه وتدركوا امانة الله هنالك
ثم انتم الى اوج الاعلى تصعدون فقد عرفت لك باشارات
لا يحيط عليها من احد وما احاط الناس بها ولكن الله
يعلم كل ذلك ويشهد بكل شي وانه هو البصير والعليم
بعباده المؤمنين ولتلك الاية المباركة في مقام الكون
درجات منها ما يطلق على ظاهر الامر ومنها على باطن
الحكم ومنها على ظاهر الظاهر ثم باطن الباطن فاما الظاهر
ما يقول الله تعالى بانه صلى الله عليه وسلم رسول

والباطن فما يصفه الله تعالى بانه خاتم واما الظاهر هو
ما يقول بانه نبي عن الله ربه واما الباطن فما
يصفه في الاول بانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم
فان تجري المعاني اللانهاية هنالك تجري على اللوح
باذن الله لما ان الكلام الله سبحانه معاني بعدد
كل شي وذلك في عالم الحد استغفر الله من ان احد
كلام الله بشي من عالم الحدود وانا واصف ايات القران
بما انا ازعم هنالك لما لا يعرف ايات الكتاب الا الله
والراسخون وانما الراسخون هم الذين اتاهم الله من
العلم والحكمة وقد نزههم عن عالم الحدود واثناهم في
القول والكلام ووصفهم في كتابه بانهم لهم الراسخون
فكل من يجتري ان يصف الله باسما نفسه انا اثبت

بانه

بانه لا يعرفه من شي الا بما عرفه الله هنالك وعلمه
سبل الامر لما ان هنالك سبيل لايح وطريق لايح لامع
لمن يريد ان يعرف سر الامر ويقول بما قال الجلي في الكتاب
ويفسر الكلام بما فسر الله في علي القدس ويعرف ما
اراد الله هنالك سبحانه وتعالى عما يذكرون قوله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم وانما الرجال يطلق هنالك
على الانبياء لا على جمهور العباد لما ان لهؤلاء الخلق
لم يكن شانا عند الله ورسوله الا ان يجعلهم الله تلقاء
نبيه اوليائهم بنفس رسوله لما هم مخلوقين من رزق نبي
باعطائه بل المراد من الرجال هم الانبياء والاصفياء
كما يقول تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم فقد يريد
تعالى شانه بان ينبي عباده بانه ما كان كاحد من الانبياء

اوكواحد من سائر الرسل بل انه رسول من الله على عباده
وخاتم لما سبقه من الانبياء وسابق بما لحقه كما انه
خلق منذ البدو وكان كذلك وما عرف الله الا هو
ما عرف نبيه الا الله لذا حكت الاشارات في عالم
الذوات ورجعت الاسماء الى محلها والصفات الى مقامها
وحارت العقول والافئدة وما عرف الله من شيء وما
وصفه من احد لا اله الا هو سبحانه وتعالى لما اراد
ان يصف نفسه اذا تجلى على رسوله وبعثه بالهدى
والحق وجعل معه امة يهدون بالحق وهم يعدلون
ذلك قبس من قبس ما انزل الله في كتاب نفسه اما
في مقام اللب ولب الالباب ذلك انه هو ناطق عن الله
باسره ودليل على الله بكله وما كواحد من الاسماء

والعفوت

والصفات بل انه هو الحبيب والمحبوب كما نطق القافين
من قبل بانه تعالى شأنه لما عرج به الى السماء قال انت
الحبيب وانت المحبوب وخصه بما شاء عند نفسه و
كشف عنه الغطاء واسرى به الى سماء السماء وفوق
ما تدرك الافئدة واشار اليه بالمقامات اللانهائيه
والجلالات الكبريائية والشؤونات اللاهوتية
والتجليات الجبروتية والخطابات الملكية ولكل شان
هنالك تجلى من الله جل جلاله سبحانه وتقدس جعل
نبيه اية نفسه وقدر له مقاما في مقام خلقه
لذا انه ينبئ عن الله هنالك ويحكي عن الله مولاه
فكلما ظهر منه هنالك لهو الفضل للذين استظلوا
في ظله وشربوا من لذيذ حبه وعرجوا الى مقام قربه

فاعرف تلك التجليات اللاهوتيات الا الله وحده ومن
شاء الله هنالك من الذين عرفوا مواقع الامر وعرجوا
الى مقام الاسماء والصفات وصعدوا من هنالك وتوقفوا
فى مقام لا يرون الا تجلى الله فى كل شئون الظهور حتى
يتوجهون يرون الله ظاهرا هنالك وطالعا فى ذلك
اى امر وجهة وجهة تجليه لما ان امره تعالى شانه
اظهر من كل شى واقرب بكل شى عن كل شى وبامره اظهر
الله تعالى كل الرسل واقام الاسماء والمثل وارسل كل
رسول بما شاء وفتح سبل [illegible] وما ذلك الا الفضل من الله جل وعز
لعباده والموهبة لجميع اصفيائه فمن شهد لحظات الله هنالك
لقد تقرب الى المقام القرب وفاز بما فاز من عطايا محبوب
ونوائل سلطانه وجوائز مليكه فى قلبه وفيها

فلتبصرن

فلتبصرن يا ايها البصير فى ذلك العالم العظيم و
لتنقطعن الى الله ربك عن كل ذكره ولتعتصمن بحبل الله
بارئك ولتتوسلن به واسئله فى كل شان ورائه لديه
فى كل امر وقل ما شاء الله مقضى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى الحميد الكبير فانى كلما فزت لك فى ذلك
بما اجرى الله هنالك من قلمى من دون ان تمسنى نار
احد فى عالم الحد بل ذلك محض ما جلى المجلى هنالك لما
ان ذلك عالم بديع بلغ الامر الى منتهاه وفاز الكل
الى تجليات الله فى عالم الظهور والكمون واستجذب
الى الله كل شى وعرف مواقع الامر من شاء الله له
وتجلى الله على رسله وصفوته وجعل محمد اخير خليقته
وعلى ذلك المنهاج العدل بعث الانبياء من قبله فان

الى درجات القرب من قدر الله له فانك يا ايها السالك
المكين والعارف الامين اذا شربت من ذلك الكاس
ارجع البصر وحدق نظرك هنالك واقتبس من هذا النار
في ذلك السين العلى واصطل بنفسك بها لما ان فيها
قبسات من تجليات ذلك التجلي وجذوات من انوار نار
المطلبة في طور الظهور وشواظ هنالك من تلك
النائرة الموقدة فوق قمامة الافئدة ولحظات هنالك
من تجليات الله في طور القدم لما ان هنالك نور الازلي
ذيه يمتاز النور عن النار ويميز الفريقين من هذين الجمعين
وهاتين الكلمتين ويمتاز الحق من دونه فاذا عرجت من
ذلك الافق ونزلت الى ذلك الافق فتلك الاية في
مقام الافئدة هنالك لما ان لتجليات الله هنالك لحظات

فان

فان في هذه المقامات يذكر بان ذلك النور لهو لشأن
هنالك التجلي لاهل الافئدة بما قدر الله في اول نشأته
وهو اول تجلي من الله في معشر الافئدة واما في نشأة
الروح فهو المقام العقل الكلي وظهوره في تجلي الروحانية
والتجليات الكبرياية في ذلك الافق الروحاني
المطلع السبحاني والصبح القدم في ذلك الفجر الازل
فانه اول تجلي من الله هنالك وفي ظله سكن اهل
الروح السالكين في مشاعر الجبروتية بعيدا للاهوتية
في افق الافئدة واما في مقام النفس الملكوتية فهو
التجلي هنالك والمتجلي في ذلك الانفس القدسية وهو
الماشي في ارض القدم والسابح في بحر الابد والغامس
في طمطام الاحد ما له من شبه هنالك لما انه هواية

تجلي الله هنالك ومقامه في رتبة النفس ينكوفي ذرى جاهلها
وهو المتجلي للمستظلين في ظلال اشجار النفسانية الساكنين
في مطامح الملكوت بظهورات الملكية والملكوتية
واما في رتبة الجسد الذاتي فهو المتجلي على معشر انبيائه
الكاملة والمتجلي بايات الله هنالك للساكنين في
ظلال اشجار الجسدانيات والشبحيات ولكل من تلك
الايات درجات ولحظات واشارات وتجليات
فمن سكن هنالك تحت ذلك اللواء المقدس الاعلى
الانس لقد يعرف بان ذلك لهو النور في كل الانوار
والظهور في كل الادهار والمتجلي لجميع المرايا والشموس
والمتجلي لمعشر الافئدة والقلوب وهو السائر من الله
الى الله والسالك في الله لله والماشي الى الله في سبل الله

النقطة

النقطة السائرة في مركزها والطلعة الدائرة حول
منطقها والنقطة في الباء البسملة والقطب المستقر
هنالك من عرفه لقد عرف ربه ومن جهله فقد جهل بارئه
لاان ذلك النبي الاكرم والرسول الاعظم هو الداعي
الى الله في كل الازمنة والحاكي عنه في كل الادهار
العوالم اللانهاية لايعرفه من احد ولايحيط به سوى الله
تجليه النبي نفسه بايات اللاهوت ومظاهر الجبروت
ومطالع الملكوت ومواقع الناسوت وجعله في
مقام تجليه لناظرات الانفس والافاق عن علو تجليه
بانه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله المنتخب
في الامم المنتجب عن سائر الملل الداعي الى الله الحي في القدم
المدعو لعالله في علي الجبروت والمتقدم لا اله الا الله

سبحانه وتعالى عما يشركون وانه تعالى عما يصفون و
عما يصمتون فاذا اقرت ذلك فى رتبة العقول
الافئدة ثم الارواح والانفس اذا اقروا ذلك فى درجات
الاسماء ومنها الى الامثال واستعرج من ذلك الافق
واصعد الى الخلق الاعلى من دون الادنى فان هنالك
محل تجلى الله ولحظاته فى ذلك المقام لتلك الشئون
الحقة والمطالع الحقيقية فان هنالك مقام الطور
فى ظاهر الامر وطلوع النور فى باطنه فانه لما بلغ
التجلى من ذلك المجلى على موسى العقل هنالك اذا صعق
من تجلى الله فى طور الازل وانصعق مما تجلى الله هنالك
ولما اقامه الله بذكره واسقاه من خمر حبه اذا افاق
وقال سبحانك لا اله الا انت واقدسك اللهم وبحمدك

سبحانك انى كنت من الذاكرين كذلك نشهد اليك من وراء
تلك الحجبات الباسطة والسبحات المبسطة
انه قدرت فافاض الافئدة هنالك وحصحص الحق فى تلك
النور ولن اللاتى يحجبن بنعماء ربهن انفسهن وقلن حاش
لله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله و
خاتم النبيين وكان الله بكل شىء عليما فاذا استشعرت
بما اشرنا اليك من وراء حجبات اللاهوت واسقيت
نفسك من ذلك الماء هنالك فى كاس الجبروت و
سافرت من ذلك الطمطام الى قلزم الملكوت اذا
استعرفت تلك اللحظات والتجليات فانها
من لحظات النور فى عرصة الطور وتجليات الظهور
فى افق النور فى خندق طلع فجر الجمال واشرق فجر القدم فى

ذلك الصبح وطلع ذلك الكوكب فى ذلك الافق والصباح
العدل وجاء الامر من كل شطر وشاهد النود الطوريون
منصعقون من تجليات الله وراى اللواتى صامتات
هنالك واقفات لدى الباب ويوسف النبيين فى اثناب
هنالك ومن شهد هناك على نبوته ورسالته بانه
ما كان كاحد من الانبياء اوكواحد من الرسل ولكنه نفس
الله ورسوله وكان الله بكل شئ عليما وبكل شئ
شهيدا فاذا عرفت ما فسرت لك فى ذلك المقامات
والجوهرية اذا فاستعن بالله جل شانه واستغن بغنى
الله عن كل شئ فان مثل ذلك النبى الاكرم الاجل الاعظم
قد وضع الحجر على بطنه وقضى عليه ما قضى وعرج الى الله
بقلب كئيب وفؤاد حزين وذهب عن ذلك العالم العنصرى

ومن جلس

ومن جلس فى مقامه عرج اليه من بعده الى ان انتهى الامر
الى يومئذ فانا كلنا نرجع الى الله بالحق ونذهب الى كاب
عزنا فلنجهد ان نبتغى رضى الله هنالك فان ذلك ما
ينفعنا يوم الاخرة انا كل من الله الى الله سائرون و
انا كل من الله الى الله صاعدون وانا كل الى الله منقلبون
فلنسئل الله هنالك ان يوفقك على طاعته ويثبتك
على ميثاق نبوته ويسقيك من ماء محبته ويعرجك
اليه بمودته ويسكنك مع نبيه فى جنته فانه لا حول
ولا قوة الا بالله ولا امر الا من عنده ولا طول ولا
سطوة الا بيديه سبحانه له الملك وانا كل هنالك
اليه لراجعون وانا كل له عابدون
وانا له قانتون

فی تفسیر المعراج و دشح معانی من عروجه صلی الله علیه وسلم

بسم الله الرحمن الرحیم

بسمه الله المتعالی المتنع المقتدر السلطان المنیع جمال من
طرز دیباجة قدس القدسیات بآیات الصمدیات
وزین الواح انوار الاثبات بظهورات الاحدیات
وطوی اقلام الازلیات بآثار القدمیات واظهر آثار
الابدیات فی آیات السرمدیات واستعرج من شاء
من عباده فی علی اللانهایات واسری بمن شاء
من صفوته فی افق البدایات والغایات سبحانه و تعالی
فاصطفی محمدا حبیبه فی عالم اللاهوتیات وجعله
کل الرسل لما شاء ظهور نفسه فی عوالم الجبروتیات
وخاطبه بانت الحبیب وانت المحبوب وحمد لمن سکن

فی ظله وشرب من کاس القدمیات ثم لما اراد ان یعرف
انا یتجلی علیه بنفسه وخلق الخلق لما شاء ان یعث
ویعرف بمقادیر الصمدیات ثم لما شاء ان یعرف نفسه
ویوصف بین ملاء المقدسین والفردوسیات اذا
اذا اظهر نوره فی نبیه واقامه مقام نفسه فی عوالم
الملکوتیات والکینونیات فانه تعالی شانه لما لا یظهر
ذاته فی عوالم الناسوتیات ولا یدرک کنهه فی مقامات
الملکیات ولا یطلع علی غیبه من احد من جمهور الملکوتیات
والجبروتیات واللاهوتیات اذا اصطنع ذلک الشاه
فی عالم الذاتیات واصطفی ذلک النور المستودع
انظار التجلیات وارتضی ذلک النبی المحبور فی مشاهد
القدسیات وتجلی له به من دون کیف ولا این لما

اراد ان يعرف نفسه بين خلق اللانهايات فانه تعالى
عزه لما لا يقترنون بخلقه ولا يختلط بعباده اذا اقام
حجبه مقام ذاته لما انه لن يظهر لاحد من اهل الملكيات
والملكوتيات ثم لما تم ميقات امره وبلغ معياد وده
اذا اسرى به ليلا من عوالم نفسه الى اقصى المقام الذى
بارك حوله ليريه من اياته فى الواح الكينونيات ثم
قد اراه هنالك ما شاء واراد من دون الاشارات
من اهل الهندسيات وعلمه ما شاء هنالك من ايات ثم
المخزونة المكنونة عن انظار الملكيات واسقاه من
خمر القرب هنالك لما تموج بحار عزه بامواج القويات
ثم لما بلغ ذكره الى ملكوت العلويات والسفليات
اذا ارجعه الى ما كان فيه اقرب من لمح البصر لما اراد

ظهورات

ظهورات قدرته فى المقدوريات سبحانه بما اخفى
حجبه بمقامات اللانهايات واخفى نبيه بعطيات
اللابدايات واخلع صفيه بخلع القدس والفردوسيات
واكسى صفى خلقه باثياب المجد والافريدوسيات ودعى
اليه ما خلق لما شاء ظهور نفسه بظهور نبيه فى
عالم الناسوتيات سبحانه وتعالى بما دور هنك الشمس
فى كل سماء وادكرها فى كل عماء واسرى بها مما كانت
نفسها فى كل ضياء وسناء وجعلها شمس وجهه فى كل
ما اراد وشاء سبحانه خص حبيبه بايات اللاهوت
واخص صفيه باثار الملكوت واكسى نبيه بايات
الجبروت وعرف سفيره باوصاف الناسوت سبحانه
له الملك وله الخلق وبيده الامر لا اله الا هو وتعالى

رب العالمين فسبحانه وتعالى عما قد ارسل الرسل من قبل
مبشرين من عنده ومنذرين من لدنه لان يعرف الكل
سبل الامر وطريق الحكم ويتيقن الكل بلقائه ويوقن
الكل بما عاهد كل نفس بلقاء جماله ويعرف الكل قد
تجلى الله هنالك كما شاء واراد لكل عباده فقدسانه
وتعالى فقد جعل لكل سماء امرا ولكل ارض حكما وجعل
الشمس والقمر ايتان للسماء والارض وزين السماء الدنيا
بزينة الكواكب وجعل لكل شيطان مارد هنالك
من كل شهاب ثاقب وخلق الخلق كيف شاء من بين
الصلب والترائب الله الباسط يديه بالجود المنزه
نفسه عن ذكر العروج والصعود المقدس ذاته عن النفي
والفقود الذي البس كل نفس لباس الفقدان والوجود

وقدس

وقدس نفسه عن كل موجود ومفقود الله الدائم
لم يزل والحي القائم لا يزل والملك الباقي في علو الازل الدائم
المتعالي في قدس الجلال المتسربل بالعلو والبقاء والمتعظم
بالعظمة والكبرياء والمتعلي بالبهجة والغناء والقائم
من دون كيف ولا ابداء الذي اظهر نوره في علو العماء
واطلع وجهه في عماء البقاء ودعى كل خلقه الى سبيل البقاء
من دون الفناء الله الذي يبلوكم بالموت والحيات ليعلم
ايكم احسن عملا سبحانه وتعالى عما ود شمس نفسه في
فلك قدسه واذكر بدر عزه في سماء امره واراد نجم نوره
في عوالم نوره في اعلى علو ظهوره سبحانه عما اكتفى
بلباس الذلة والافتقار واعطاني خلع المجد والافتخار
وجعل لي العلاء هنالك لما شاء ان يبليني بين خلق

الازمان والادهار وجعل لما شاء هنالك لما اراد
ان يظهر امره بين خلق الابداع والادبار سبحانه و
لا اله الا هو قدس نفسه عن ذكر العلو والدنو ونزه
ذاته عن نعت السمو والدنو يحيي من مات في سبيله
ويميت من اعرض عن ذكر نبيله ويجعل لعبده فرجا
من لدنه قويا انه كان سلطانا نصيرا وعلى كل شيء
قديرا وبكل شيء محيطا الا واوصيكم بتقوى الله هنالك
واعتصامكم بحبله وارجاعكم اليه في يوم ظهوره
اذ ذلك يوم القيمة يوم يحشر الله كل نفس يوم يأتي
الله بامره والملك حوله ويقضي الله ما يشاء و
يبين الله ما اراد وشاء وما لاحد من امر الا بعد اذنه
سبحانه له الملك وبيده الخلق ما عرفه من احد و

لا يدركه من شيء منك الصفات عن عرفانه وحارت
العقول عن وجدانه وكلت الالسنة عن بلوغ شأنه
ورجعت الانفس خائبة وما عرفت مقدار علائه
وكاعت المشاعر هنالك وما شهدت على وحدانه
تعالى شأنه عن الاثبات والصفات وتقدس نوره
عن الاشارات والذوات ما عرف الله من شيء ولا يعرف
الله دون شيء ولا يحيط به سواه ولا يدركه ما علاه
له الحمد في كل شأن وله الامر في كل خلق واليه يرجع
الامر وبيده ازمة الامور واكنة الدهور لا اله
الا هو اليه مصيري في يوم قريب فاشهد بما سئلت
هنالك وابصر في تلك الاية المباركة مما نزل الله
في شأن رسوله فان لمراجعة صلى الله عليه وسلم

درجات ومقامات ولا يعرفها هنالك الا الله
ولا يحيط بها سواه لما ان البلوغ الى ذلك صعب مستصعب
ولا يمكن لمن يكون تحت هذه الرتبة ان يدرك ما فوقها
ولكني اشير اليك ببعض ما عرفني الله هنالك من ذلك
العروج الحقيقة والسير المنيفة واعلمك بعضا
مما اراد الله سبحانه ان يعلم عباده ويؤتي مفتاحه
خلصائه ولذلك السير والعروج شؤنات لحظات
من تجليات الله سبحانه وانه تعالى شانه عما يصفون
فاما العروج فمقام الافئدة الرتبة الاولى للعروج
الاول فهو ما يعرج العبد من ذلك الافق الى الافق
ما قدر الله هنالك غاية ولا لذلك من نهاية
لما ان بدئه من عالم الازل وختمه الى عالم السرمد

ما بينهما

وما بينهما عالم الابد لما ينزل الامر من ذلك الافق انما
ينتهي الى عالم الدهر والزمان وما دونهما من العوالم الملكية
والملكوتية فلكل تلك العوالم عروجات وصعودات
ونزولات وشهودات ويتجلى الله لكل عالم كما هو عليه
طبق جوهريته او مجرديته او في مقام العرضيات والتقليديات
من دون الجوهريات فان في كل شان عروج وصعود
ونزول ولكل شان هنالك اما عروجه صلى الله عليه
وسلم من ذلك الافق هو اقصى العروجات واعلى الصعودات
لما احصى الله فوق ذلك من عالم يذكره في شان الحد
كما ترى انا نقول بانه صعد من عالم الافئدة ولا نذكر بعد
ذلك بانه في اي عالم نزل ثم نقول بانه عرج مما يذكر
الى ما لا يذكر ومما يوصف الى ما لا يوصف ومما يشار

الى ما لا اشارة وما بين الى ما لا بين ومن النهاية

الى ما لا نهاية لما ان العروج الحقيقي لما وقع من عالم

الافق اذا لا نهاية ختمه بعينها ان يبينه بين من

ذلك العالم وفي مقام لا يبين لما ان هنالك مقام لا تعرفه

العقول والانفس ولا تدركه الاحساس الذاتي او العرضي

لما ان ذلك عالم هلك فيه كثيرون ونجي اخرون بلطفه

من الله وعاد اليه بدؤ منه وعوده يكون اليه

طلعت فيه الظهورات وافلت فيه الشموس و[illegible]

هنالك البدور ودارت هنالك الافلاك وذكرت

هنالك الاسماء ووصفت هنالك الامثال ونزلت فيه

الايات وحققت فيه المظاهر والطلعات وفيه الشموس

والبدور ولكل افلاك وانجم سائرة يسيرن من اللانهاية

الى اللانهاية

الى اللانهاية ومن اللانهاية الى ما لا نهاية كذلك

يجلي الله على من يشاء هنالك انه علام قدير فاذا عرج

ذلك العالم الجوهري دون العنصري فاعلم بان العروج

من هنالك لم يكن الا باذن الله جل وعز فانه لما عرج

عن ذلك الافق اذا صعد الى ما لا نهاية كما يقول جل وعز

قاب قوسين وذلك ينكر بالحدق في ذلك الافق ثم يقول

او ادنى وذلك اقرب من عالم الاول وارفع من افق الاول

وادنى من تلك اللحظات السائرة اي اقرب من دون الحد

وذلك قرب لا يعرفها الا هو وبعد في نفس ذلك القرب

ولا يعرف كليها الا هو وانه تعالى رب العالمين فاذا

ادركت ذلك الافق الاقصى والسدرة المنتهى وما لا

فقد الله لم انتهاء هنالك ولا ابتداء فاعرف ما انشيء

اليك من وراء تلك القلازم المكفوفة والبحار الزخودة
والطماطم المسجورة واتكل على الله هنالك ان لا تغرقك
امواج تلك البحور لا تكون لك فوارس معها لا ناثرة ذكره
لها ان هنالك اضمحلت النفوس ودهشت الالباب خائبة
وحيرت العقول والافئدة وان هنالك محل التجلي لله
واماكن عزه سبحانه ما عرفه الا هو وما وصفه سواه
سبحانه له الخلق وبيده الامر وما من اله الا هو
تعالى عما يشركون فاذا اردت ان تعرف العروج من
عالم العقل الروح اللاهوتي الى تلك الافق فاعلم
بانه لما جاوز العقل عما يتعلق عليه ذكر العقول هنالك
اذا يتعرج عن ذلك الافق ويلتقي بالافئدة و
يعرج هنالك ويعود بما قدر الله له هنالك لما انه

اذا عرج

انا عرج عن افق ذكره اذا يوصل الى هنالك لما ان
هنالك تجليات التي قدر الله فيه وتجلي الرحماني
التي اراد الله هناك وذلك عالم ينتهي كل ذكر هنالك و
ذلك منتهى الظهورات ابتداء على افق البطونات الافق
الاعلى الاسنى الذي تنتهي الظهورات اليه وحكت الظهورات
عنه وتبتدئ البطونات منه وذلك افق لا يعرفه الا
هو ولا يطلبه سواه دلت الظهورات اليه وحكت
الظهورات عنه فمن كان في ذلك العالم الجوهري اذا
يدرك ما عرج صلى الله عليه وسلم من ذلك الافق
الى ذلك الافق وادركت ما اراد الله في شأنه وبلغ
الى مقام اللاهوتي الذي لا يذكر بفكر ولا يشار باشارة
شيء فمن عرف الله هنالك فقد بلغ الى غاية المعرفة و

مواقع الصفة وما الفيض الله هنالك من نفاذ انه عليم
حكيم ثم اذا اردت ان تعرف عروجه عن ذلك المحل الذي
يذكر فهذا النفس الملكوتي فاعرف ما نشير اليك هنا التي
فانه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعرج الى هنالك لقد
عرج عن ذلك العالم وما يتعلق عليه وعرج الى عالم الروح
وذلك عالم العقل الكلي فهذه النفس الملكوتي فانا
لما نكون هنالك في ذلك العالم العرضي لقد نعرج العروج
منه الى فوق ذلك الافق الاعلى الذي يذكر بالعقل الكلي
والهيولى السبحاني واس الاشارات واسطقس اللحظات
والحركات والنفحات فهيولى الهيولات في ذلك الوجه
الصورة النفس والهيكل الجسد فان العروج لما كان عن
ذلك الافق اذا ينتهي الى عالم العقل ومن ذلك الى عالم الافق

ومن ذلك

ومن ذلك الى ما لا يعرفه الا الله هنالك وانا الله عابدون
فاذا استشعرت بما نشير اليك من وراء ذلك السحاب الامر
والغمام الغر اذا فاستشعر ما نشير اليك هنالك وامر
فانه عرج صلى الله عليه وسلم عن ذلك الافق ونزل الى
ذلك الافق وصعد الى ما لا نهاية له من عوالم الحقيقيات
والتجليات لكل شان وتجليات هنالك وما الملك
الا الله وانا اليه فانون فاذا استعرفت ما عرج عن
ذلك الافق فاعرف ما عرج عن عالم الجسد انه فانه
صلى الله عليه وسلم لما عرج عن افق الجسم لقد صعد
الى افق لا يمكن فوقه هنالك من عالم لما ان ذلك عوالم
اللانهاية ومقام اللابداية لكل شان ولحظات
هنالك فانه قد عرج عن ذلك الافق لما كان في عالم ظاهره

من دون سبيل الباطن لما ان العروج من ذلك العالم يكون
تشبه ذلك العالم العنصري فانه لما جرد عن مقامه
لقد ينتهي الى عالم النفس الملكوتي فانه لما عرج عن ذلك
الافق اذا ينتهي الى افق العقل الروحاني فانه لما جرد عن
ذلك الافق العقل الروحاني او الملكوتي اذا بلغ الى
عقل اللاهوتي الروح الهاهوتي في عالم الافق و
من ذلك لما صعد اذا عرج الى افق ماله من ذكر هنالك
ولا يعرف ذلك الا الله [illegible] وانه تعالى شانه يعرف
كل ذكر وما يعرج اليه كل احد هنالك فان العروج
هنالك لم يكن الا بيد الله سبحانه فانه يعرج الكل
الى ما قدر له فانه لما عرج نبيه جل شانه عن ذلك
المقام اذا صعد الى مقام لا يعرفه من احد وبلغ الى روح

العروج هنالك وصعد الى ما شاء الله وله ولكل شان
وعروج وتجليات هنالك بما اراد الله تعالى شانه
وانه لا يعرف ذلك الا هو سبحانه له الخلق وبيده
الامر في الاخرة والاولى وانا بامره ظاهرون فانا قد
ما اشرنا اليك فاشهد بان للعروج درجات هنالك
منها ما يعرج العبد عن مقام الذي يكون فيه الى ذلك
الجسد وذلك اول سماء الذلك المعرج فانه لما عرج
اذا بلغ الى مقام الجسد الثاني في عالم الناسوتي ذلك
معراج هنالك بالنسبة الى ذلك العالم لما يتوقف
العبد هنالك عن عوارضات الفانية في ذلك اذا
يعرج عن ذلك العالم وينتهي الى سماء الاول الذي هو
عالم الجسد ومنها اذا خلص الجسد وصفى عن الكدورات

الباطلة والظاهرة اذا يعرج عن ذلك المقام الجسدانی
ويوصل الى سماء الثانية العالم الملكوت فى مقام النفس
القدسى القدسية التى اذا صعدت عن مقام ذاتها
عرجت الى العقل قربها اذا انتهى الى سماء الثالثة التى
هى مقام العضوى لهذه النفس فاهنا اذا استعرجت
اذا انتهى عن ذلك العروج الى محل عزها الذى يذكر فى
السماء الرابع فى ظهور التثليث قبل التربيع فى سماء الثالث
وهى السماء الثالثة فى ظهور العقل الملكوت فى عالم الجبروت
فان العبد لما عرج عن ذلك المقام الثالث هناك اذا
يستعرج عن ذلك الافق ويعرج الى افق الاعلى هنالك
فى سماء الرابعة المقام اللاهوت السماء الافئدة ويوصل
الى ما قدر الله له هنالك فى عالم الرابع من ظهورات سر

فلما بلغ

فلما بلغ الصعود هنالك اذا انتهى الامر من اللانهاية الى
اللانهاية وبلغ المستعرج فى سموات الافئدة والارواح والانفس
والاجساد وللمستعرج هنالك درجات فى لطافات سره و
طلوعات قدسه فمن عرج عن ذلك الافق اذا استعرج الى
افق اللانهاية وصعد الى اللانهاية وبلغ الى منتهى ما
قدر الله له فوق تلك السموات الاربعة فى ظاهر سره
والسموات الثالثة فى باطن سره والافلاك التى قدرها
الله تعالى فى كينونيته وذاتيته ونفسانيته وانيته
ولكل شأن تجليات هنالك ولحظات للسائرين من
مراكز اللانهاية الى اقطاب اللانهاية فى تلك البروج
السائرة والابراج الدائرة وتلك السموات المشرقة
درجات هنالك لا يعرفها الا الله محليها ولا يحيط بها سواه

لما انه تعالى شانه يعلم كل امور ويحيط بكل شيء ويقدر
على ما يشاء من امر لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله سبحانه
هو القائم على امره وانه تعالى رب العالمين فاذا
استعرجت عن ذلك الافق وبلغت الى او ادنى المقام في نفس
ذلك المجلي اذا استعرج الى ما قدر الله لك من عوالم اللانهائية
في تلك السموات الباذخة والاراضي الشامخة لما انه في بطن
تلك العوالم عوالم وفيها قدر الله سموات سائرة
واراضيا سائرة وفي كلها الشموس والبدور والافلاك
والكواكب والبروج المستقرة والاقطاب المحكمة والمراكز المتقنة
ولا يحيط بذلك سوى الله هنالك لما الاحاطة ممتنع هناك للذين
يبعدون في عوالم الجسمانية والنفسانية لما ان هنالك
عوالم لا يحيط بها ابن البشر ولا يعلمها سوى الله باريها

فاستعرج

فاستعرج عن ذلك الافق واعرف ما اراد الله في عروج نبيه
عن عوالم الظاهرة فانه لما شاء ان يعرجه اذا اسرى به
من ذلك العالم العنصري بتلك العين الجسدية التي قدرها
فيه وعرج الى مقام قدر له في عوالم امره وخلقه في سموات
الظاهرة والباطنة والافلاك السائرة والمركوزة فانه
صلى الله عليه وسلم قد بلغ الى كل سماء وعرج الى كل معراج
ومصعد وانتهى من اللانهاية الى اللانهاية وبلغ الى
او ادنى المقام وصعد الى مقام لا يدركه الا الله فلا يحيط
به سواه وذلك مقام قدر الله فيه على سبل الباطن
واما الظاهر فما انه عرج الى كل سماء وبلغ الى سدرة المنتهى
ومقام القصوى الذي قدر الله هنالك ليشاهد
تجليات الله في كل شانه ولحظات الله في اعين سره

ونال الحظ الاوفر بما قدر الله هنالك وبلغ الى روح الروح
وانتهى الى مبدئه وعرف ما قال المجلي هنالك وشهد على
ما تجلى له به وقام تلقاء ربه وسمع ما قال بانت الحبيب
وانت المحبوب وفي ذلك بين ما اراد الله تعالى شانه
في حق عروجه وينتهي الامر هنالك اليه لما انه هو المجلي
في الظهور والبطون والمتجلي للافئدة والارواح وكل
سماء وما الاحاط به سواه يعلم كل شيء بما اراد الله له
ويقدر على ما يشاء من كل امر ولا حول ولا قوة الا بالله
وانه تعالى رب العالمين فاذا استرحت عن ذلك الافق
واسقيت نفسك من ذلك البحر الطمطام واليم القمقام
وساورت الى كرة نار اللاهوت فوق كرة نائرة الجبروت
اذا كن سمندرا لهذه النار ودر حولها واشهد تجلي الله

هنالك

هنالك لحظات الله في هنالك لما الامر بلغ الى مقام القرب
وتجلت نار الكينونية في ذلك البساط العدل ونال
الكل حظا من لدى الله هنالك وحظوظا من لحظات القدس
في درجات الانس وبذلك نال الناس تكون حظوظ اللقائية
مما قدر الله في افئدتهم وبلغ الكل الى منتهى ما قدر الله
له من فضل الرباني وجود السبحاني وعرف كل مبدئه
ومنتهاه في نفس ذلك الحبيب والمحبوب في مقام العروج
في سماء العقل والافئدة وكرسي النفس ولوح الجسد
الواح الملكوتية وارواح الجبروتية في مقامات التي
قدرها الله في كل تلك السموات المتنائرة والافلاك
الدائرة وشاهد الكل تجليات الله في تلك اللحظات
المشرقة والنفحات المنزلة والنفحات المطلعة وسابق

الكل الى مغفرة الله هنالك وبلغ الكل الى حضائر القدس
واوجات روحات الانس وشرب الكل من ماء القدس في
ذلك البحر الازلي وبلغ البالغون الى طماطم الكبرياء
ودقائق الصمدانية ولجج الوحدانية وقلازم الاحدية
طلعت الشمس في ذلك الافق المجيد وبلغ الكل الى هذه
الشمس الطالعة في تلك السماء الرابعة ورجع الكل
الى مبدئه واسترجع ما خلق الى ما ذو منه وعاد الامر
الى الله كما بدء منه سبحانه له الخلق وبيده الامر وانه
لا اله الا هو وانه تعالى عما يشركون وانه تعالى وتقدس
عما يذكرون   فاما الصعود هنالك والعروج ذلك
مقام قربه بالله ربه ودنوه بالخالق لما ان الله تبارك
وتعالى لم يكن الا متجلي لكل نفس هنالك والمتجلي للخلق عما تشا

هنالك

هنالك وهو القريب المتجلي له ربه والبعيد عن كل ما يدركه
دونه وان ما اراد تعالى شأنه من ذلك العروج ذلك
مقام علوه والا في الحقيقة الباطنة هو مع الله ربه
لا يفارقه كما ان الضياء لا يفارق عن الشمس والشمس
لا تفارق عن ضيائها وكذلك هو صلى الله عليه وسلم
لم يكن الا ضياء من الله هنالك لم يكن الا معه كيف يفارق
الضياء عن النور لان يذكر هنالك ذكر العروج الى النور
فكلما اشار الله سبحانه هنالك من المعراج الحقيقة
تلك ذكرى للضعفاء الذين لا يقدرون ان ينظرون
نحو تجلي الله هنالك ويشاهدون علو النور في ظهور
البحت البات والتجلي الصرف الذات والا كل من ينظر
بنظر الحقيقة اذا يشاهد تجليات الله في نفس ذلك التجلي

الذى يعبر بالحقيقة المحمدية لما ان ذلك المجلى هو ضيآء
الله وسنائه وتشمل الاشياء فيض باريها وتفوز كل
نفس الى حضرة خالقها وبذلك يفوز الفائزون عبا
قد الله هنالك من التجليات اللانهاية والنفحات
اللابداية فان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يكن الا مع
ربه وهو معه يهديه اين ما يتوجه وهو اقرب اليه
من نفسه بنفسه وذلك مقام تجلياته جل وعز هنالك
وان ذلك المستعرج اليه يستعرج اليه فى كل شان من
شؤونات ظاهره فاما فى مقام الاقدمية لم يكن التجلى
فى حقيقة الرسل الا هو تعالى شانه فكل من انتهى بالحقيقة
اليه ذلك ما انتهى الى الله لما ان الى ذات الازل
لم يكن لاحد من بسط ولا قبض او سبيل الى هنالك الا ان ثبت

عروج

عروج الاشياء هنالك او صعودها الى اقصى الغاية او
نزولها الى ادنى النهاية فاذا عرفت ما القينا اليك من
ورآء قلزم القدس تلقاء تجليات الادنى اذا فاستعرف
قدر ما انتهى اليك فاعلم بان ذلك المجلى هو كالفناء
هنالك فى مقام وفى مقام هو التجلى لنفسه بنفسه لما
ان التجلى لم يظهر الا منه لما ان ذات الازل بذاته لم يتجلى
على احد بل التجلى هنالك هو وحده له به والتجلى هو هو
وحده والمضيئ هو والشاهد هو والمستفنى هو هو سوآء
يتجلى بمرايا الممكنات بما يشاء كما يشاء ويظهر النور
لكل احد كيف يشاء والتجلى نفس ذلك التجلى وكلاهما
اثنان هنالك كما ان السمع والبصر والفؤاد آيات
فى آية واحدة كذلك يجلى الله لمن يشاء من عباده انه

علام حكيم فاعلم بان العروج مقام في حد الذي يكون
الانسان فيه وهو ان يعرج العبد عما كان فيه الى الله
ربه ويصعد لديه في كل شان من شؤونه وذلك
مقام العلو في كل اية من ايات الله بحيث ما فقد الله
لاية من اياته من مقام تسكن فيه بل جعل الله الستر
من اللانهاية الى اللانهاية كما يريد تعالى شانه
لنبيه صلى الله عليه وسلم وشاء ان يعرجه الى افق
اللانهاية كما قال تعالى قاب قوسين ثم ذكر بعد ذلك
في قوله تعالى شانه او ادنى وفي ذلك يبين سر اللانهاية
في اللانهاية ومن اللانهاية الى اللانهاية في شهود
في ذلك المقام الاعلى لقد يريد ان يعرج من اللانهاية
الى اللانهاية وما الفيض الله هنالك من امره يعرج

نهاية

من يشاء كيف يشاء ويجعل لكل سبيل الوصول اليه بعد
ما لا سبيل لاحد وذلك نفس الايصال بمن ينطق عن الله
في كل زمن من الازمان ومظهر ذلك هو حقيقة
المحمدية لاغير ذلك لما ان الامر ينتهي اليه كما بدء منه
وذلك بدء من الله وعود اليه وبدء به وعود به
لا يعلم ذلك الا هو ومن شاء ان يعلمه او يبقيه من ذلك
الحق القرب هنالك ويعرجه كيف يشاء الى مقام اقرب
وتجلى ادنى وذلك تجلى من تجليات قربه هنالك
لاهل الافئدة والساكنين في لجج الادراح الحقيقة والمتقربين
في ظلال دوحات اشجار الملكوتية والشائقين بايات
الكينونية وما الفيض الله هنالك من امده ولا انقطاع
لجوده يعرج نبيه اليه كيف يشاء وما للنك العرو

من حد ولا نهاية لذلك فى كتاب الله عرج الى اللانهاية
واستعرج من لا نهاية الى اللانهاية وسكن بالله ربه
واستكن بالله موجده ولا يحيط به سواه ولا يعلم كيف ثبته
الا هو كما لا يعرف احد كيف ذاته جل وعز الا هو وان ظهوره
فى ذلك العالم لم يكن بذاته الاقدس بل يتجلى بمظاهر امره
كيف يشاء وذلك يتجلى الله لما ان ذلك الظهور فى
ذلك العالم العنصرى لم يكن الا محض الفضل او صرف الجود
لاهل الشهود والا كيف يظهر ذات المعبود لاهل الشهود
او الوجود بل ذلك تجلى من تجلياته هنالك لاهل ذلك
العالم وذلك ظهور بالنسبة اليهم والا بالنسبة الى الله
تعالى شانه لا يدركه سواه ولا يحيط به غيره ولا يعلمه دونه
بل تلك الظهورات شبه وعادت الظهورات اليه يعلم كل شىء

وليشهد

وليشهد على كل شىء وللعروج هنالك معان منها ما يعرج
العبد بفؤاده ومنها ما يعرج بروحه ومنها ما يعرج
بنفسه ومنها ما يعرج بجسمه ولا يمكن ذلك لاحد هنالك
الا من شاء الله له كما خص الله محمدا من قبل تلك المنزلة
العظمى والدرجة الكبرى كما قال تعالى اسرى به ليلا و
ذلك ما عرج اليه بجسمه ونفسه وروحه وفؤاده
فلما عرج بجسمه اليه لقد ثبت بانه عرج بكله وذلك
معراج تام لاهل المقام والساكنين فى ذلك الطمطام
القمقام والمستعرجين الى الله فى ذلك البحر الهيمان ولا
احد هنالك لتجليات الله ولا لتجلياته سبحانه هو الحق
يفعل ما يشاء وما لاحد من شىء الا بعد اذنه له الملك فى
الاولى وله الحمد فى الآخرة واليه مصير الكل فى يوم قريب

فاذا اسقيت نفسك من ذلك الماء هنالك وتلك
المياه السائلة فى ذلك النهر الفضل اذا اسقى نفسك
من امواه الجارية هنالك فى تحت جبال الازل واعط
كلا نفسهم مما اتاك ربك هنالك وارجع اليه بصور العدل
وعين الفضل ولا تزعم العروج هنالك بما هو انفسك
بل كما شاء الله هنالك لاهل الافئدة والسائرين اليه
بمشاعر الاحدية والمتقربين لديه بما شاء واراد من
سبل العبودية فان ربك يراك ويشهد عليك بالحق
وهو ابصر بك من نفسك اليك واقرب بك منك
اليك فاقطع عما سوى الله وانقطع عما دونه ان
ذلك مما يعرجك اليه ويقربك من ابهار فضله فانه
اقرب بكل شيء من نفسه بنفسه وادرى بكل شيء من نفسه

بكل من انفسهم بانفسهم ولا يعادل فضل ربك من شيء
ولا يماثله من شيء يجرى الامر من اللانهاية الى اللانهاية
وما الفيضه من بداية ولا نهاية سبحانه هو البصير اللطيف
فاعلم بان العروج هنالك يكون الى مقامات التى
قدرها الله فيه وكذلك الصعود والنزول هنالك
لما لم يكن للمستعرج عوالم غير ما قدر الله فيها اى شيء
العوالم الملكوتية التى تذكر بالعوالم اللانهاية فهى
اياتها التى قدرها الله فيه فانه ينبغى له ان يعرج
عن سموات باطن ذكره الى سموات ظاهر سره ومن
ذلك الى ما لا نهاية ومن ذلك الى ما قدر الله له لا
نهاية فى علمه فقد يلزم للمستعرج ان يعرج فى كل سماء
ويصعد عن كل سماء وينزل عن افق ويصعد الى افق

ويترقى الى ما شاء الله له فانه صلى الله عليه وسلم
لما شاء الله ان يسيره في حجبات التي لا يعلمها الا هو
اذا استعرجه الى المقامات التي قدرها في سموات الظاهرة
والباطنة واراه من اياته الكبرى في ظاهر حجبه ثم في
باطن سره واسرى به ليلا من مقامات ظاهره الى
مقامات باطنه في اقصى الغاية في الدرجات التي
قدرها فيه ومنتهى النهاية في علو امره وسمو ذكره فانه
لما عرج من تلك السماء الجسمانية اذا بلغ الى او ادنى المقام
فحبه الذات الالهية الفؤاد الحقيقة ومن ذلك صعد
الى ما لا نهاية له وسمع ما خاطبه ربه في نفسه بانت
الحبيب وانت المحبوب وشاهد تجليات الله هنالك
وما قال بلسان نفسه بنفسه بانه ليس له ظهور هنالك

والبطون

والا بطون في ذلك وقد بلغ بما قد شاء ربه في نفس سره
وباطن امره وادرك ما اراد الله له من ظهورات
القدس وبطونات الانس وقد نال بذلك ما قد شاء
الله سبحانه في نفس سره وبلغ الى منتهى الامر هنالك
في او ادنى المقام في ادنى ظهورات باديه وتجليات
مبدعه وشاهد علو النور هنالك وسمو الظهور في
كلما عرجه الله تعالى في تلك السموات الظاهرة والحجبات
السائرة والافلاك المستديرة وما الفيض الله هنالك
من امر سبحانه وتعالى عما يكون فاذا استعرجه عن تلك
الافق فاعلم بانه عرج الى المقام لا يمكن فوق ذلك وقد
قدر الله سره من عوالم نفسه الى عوالم نفسه وفي
عوالم ذاته الى منتهى ما قدر الله له من ظهورات متفقة

وتجليات محكمة وما الفيض الله هنالك من امد يتنزل الكل
على من يشآء ويختص برحمته من يشآء فمن انكر معراجه
صلى الله عليه وسلم بظاهر جسده الى افق اللانهاية
اذا انكر بالله ربه وجاحد حق بارئه ومعجب بنعمة الله
في نفسه وماويه نار جهنم وبئس للظالمين مقاما
كذلك نجلي عليك من ورآء تلك الحجابات ونسقيك
من مآء الهويات ونجذبك بمغناطيس ما قدر الله
هنالك في ذلك الحاجب العدل الجذب بالطلعات و
نشير اليك ما اراد الله هنالك فوق تلك الدرجات
لان تقبل الى ما قدر الله لك في ذلك المعراج الصدق
والمصعاد العدل وتعرف هنالك لدى الله وتشتاق
بلقائه وتكون للعالمين مثلا لان تهديهم الى الحق

وتدعوهم الى صراط الله في كتاب نفسه ولا تقول
الا الحق كذلك اواك ربك وعلمك ما لم تكن تعلمه
والقى اليك ما شآء في ذلك الذكر واسقاك من ذلك
اللبن البيضآء في ذلك الكاس المذهبة الحمرآء واجرى
من ورآء تلك اللحظات امواه الحقيقة ومياه غير آسن
الجنة ومن خمرها ولبنها وصفيها وعسلها واسقاك
من كل تلك الانهار الجامعة لان تجذب بكلك الى الله
وحده وتنظر على ما افاض العلي الكل في حق نبيه صلى الله عليه وسلم
وتنظر على معراج الحقيقة باعين الصافية وتشهد على
ما قدر الله هنالك من لحظات الحقيقة وتجليات
البديعة واشارات اللطيفة وتعرف لدى الله هنالك
تشعر بما يسقيك من ذلك المآء وتكون من الذين احسنوا

اعماله الله هنالك وتكون من المهتدين فاذا شهدت ما
اشهدناك هنالك فاعلم بانه صلى الله عليه وسلم عرج
الى الله بما قدر الله فيه من سبل الجسد والنفس ثم الروح و
الفؤاد وصعد اليه بكله كما هو عليه من شان ظاهره
من دون سبل الباطن ثم في مقام الباطن من دون الظواهر
ثم في سبل الظواهر والبواطن فانه له صلى الله عليه وسلم
عروج في ذه مقامات لا نهاية فكل حين يعرج اليه ويصعد
لديه بل في حين الذي كان جالسا في مقام امره اذا هو
المستعرج بكله والمستصعد باسره والعارج بجسده والصاعد
بوده ولا يعرف عروجه هنالك الا هو لما ان اعين الناس
هنالك محتجبة عن النظر الى ذلك العروج والانظار
الى ذلك الصعود وذلك مما يعرفه الله ربك لا دونه

وما يحيط

وما يحيط به الله لا سواه فان الممكن بحدوده وحول ذاته
والمخلوق يطوف حول امره وما الاحد من قبض هنالك و
لا من بسط الا بعد اذن الله وامره فان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد عرج الى الله ربه بما شاء الله هنالك في سبل الظاهر
واما في سبل الباطن بما قد اعرجه الله الى فوق العلى و
اراه من اياته الكبرى وشئوناته العظمى فمن انكر
معراجه هنالك لقد انكر وحدانية ربه واعرض عن
لقاء مبدعه لما ان ذلك اسهل عند الله عز ذكره كل شيء
وليس بغير ممكن عند قدرة الله هنالك لما انه تعالى
شانه اذا يريد ان يعرج نبيه الى هنالك لقد يقدر
على ذلك لما انه هو محيط بكل شيء ومقتدر على ما يشاء
من خلق لم يكن بلى ظهر في الارض بعض عباد ممن ينكرون

ذلك بما لا يعقلون هو وجه في مقام جبلك فان هنالك
كلام كثير ضلت النفوس عن ادراكه وعجزت القلوب عن
عرفانه وكلت الالسنة عن بيانه ولا يعرف ذلك الا
الله محلي الكل وخالق السموات والارض انه لا اله الا
هو سبحانه هو القوي العزيز فاذا اسقيت نفسك
من مياه ذلك المعراج ونورت وجهك بذلك النور
المنير في ذلك الليل الداج وبلغت هنالك الى ذلك
الغسق الساج واستورت ما فيك وعليك بذلك
النور اللامع الهياج والقمر المتلامع ذا الابتهاج اذا
فاشهد باثار الله هنالك واعلم تجليات الله في
ذلك الطور الاهر وهذه السدرة الفضلى واسق
نفسك من كل مياه هنالك واشرب من كؤوس

اللانهاية

اللانهاية واحمد من شاء الله هنالك واسئله من جميل
الفضل الا انه تدركك رحمته يوم يأتي بامره والملك هو له
ويقضي هنالك ما يشاء ويحكم كيف يشاء ما لاحد من
بسط ولا من قبض الا بعد اذنه له الملك في الاولى
والاخرة وانه تعالى رب العالمين فاذا استوعبت من
تلك السبل العدل وعوهبت من هذه الطرق الفضل
اذا فاشهد بتجليات الله هنالك ما القى الى نبيه
صلى الله عليه وسلم وابصر في منقلبك ومثويك
وادع اليه بالحق هو الذي اسرى بنبيه الى فوق ما قدر
له واراه من كل اياته في السبحات الكبرى والسرادقات
الاعلى فكل من عرف معراجه هنالك لقد يعلم بانه
عرج الى الله بما فيه وعليه واسقى نفسه من ماء القرب

هنالك واستعرج اليه بكله وانقطع عما سواه وشاهد
لحظات الله في افق القدس ورأى جمال الله هنالك
واستجذب بكله الحان فاز بما فاز وانه صلى الله عليه وسلم
قد فاز بما اراد الله قبل ان يعرج لما ان الله تجلى عليه
في الازل الاول وقد عرج اليه في كل شان من شئونه وما
له من شان الا وقد تجلى عليه وهو عرج اليه وصعد لديه
وشاهد نوره في علو ظهوره وادرك ما شاء الله له
في علو بطونه وسمو غيوبه فبعد ذلك النور الاعلى
والوفرف الكبرى والدرجة العظمى قد قضى عليه ما قضى
واوفى في الله ربه وما اوتي نبي مثل ما اوتي صلى الله
عليه وسلم كما نص بما قال في كلامه واجره الله عليه
كله ما شاء وان من بعده قد قضى على السالكين مسلكه

والعارجين في سبل محبته ما قد قضى وكل واحد ابتلي
بشان وقضى عليه ما اراد الله هنالك فانه مثله
صلى الله عليه وسلم قد وضع الحجر على بطنه لان يكون
تعبنا من الضعفاء ولا تورث نفسا بما يقضي الله عليها
بل يسكن كل نفس بما قدر الله لها في اوليها واخريها
فانا نفنى في الله هنالك بما يجري الله لنا ونشكر الله
بما يشاء في كل شان وما لنا من امر الا بعد اذنه له الحمد
هنالك في الاخرة وله الملك في الاولى وانا كلنا
فقراء اليه ضعفاء لديه لا نسأل الا منه فهو حسبنا
يكفينا عن كل شيء ولا يكفي عنا الله ربنا من شيء وقد عبدنا
من دون شيء وعرفناه بما تجلى علينا واسقانا من خمر
لحظاته في الكاس الاوفى وشكرنا الله بما اوتينا

من دون احد من خلقه وحمدناه بما استطعنا ونعتنا
نبيه كما جرى لنا فى كلما لنا وعلينا وصدقنا ما جاء
به الرسل وعرفنا وايقنا بانه تعالى شانه قد بعث محمدا
حبيبه وارسله بالحق على دين الهدى وشرعة العدل
فمن نكص هنالك فى شان او نكث فى امر اولئك هم
الظالمون المعتدون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون وانا لله وانا اليه راجعون حسبنا الله
فى الاولى وفى الاخرة وانا كل له قانتون هو الذى
يلقينا ما يشاء هنالك ويقينا من كل ما يشاء ويهب الله
الفضل من يشاء انه لا اله الا هو المهيمن القيوم
يكفى كل شئ عن كل شئ وانه
تعالى عما يشركون

بسم الله الرحمن الرحيم بسمه الملك العلام القاهر المحيط
الحمد لله الذى عرف نفسه بنفسه وتجلى على ما خلق
بما قدر من ظهورات عزه ومدح ذاته بما جلى لذاته
وتقدس نفسه عما وصفه عباده ونزه كنهه عما عرفه
دونه المجلى للكل بالكل المتجلى بنفسه بايات عزه و
الظاهر فوق ما خلق بما قدر من شئونات كبريائه
سبحانه بما حض نفسه بما قدر وشاء من تجليات
سلطان جلاله وظهورات ملكات كبريائه المجد
نفسه عن كل ذكر وثناء المقدس ذاته عن كل ايات
وثناء وكبرياء الذى البس نفسه رداء البقاء و
اكسى خلقه لباس الفناء الله المادح نفسه بالجلال
والبقاء والقادر على كل شئ كيف شاء سبحانه بعث

الوسل بامره بما قدره وشاء من ظهورات البداء والقضاء
الذى خص محمدا حبيبه بظهورات اللاهوت وتجليات
الجبروت ولحظات الملكوت الذى اظهره كيف شاء
فى ارض الناسوت وتجلى عليه بما قال فى ليلة التى
عرج اليه بانت الحبيب وانت المحبوب وخصه بما شاء
هنالك واظهره كيف شاء بما قدره وشاء لا اله الا
هو علم نبيه بان يقول من عرف نفسه فقد عرف ربه
وذلك احسن الكلام لمن يريد ان يعرف سر الله الملك
العلام وذلك يجرى فى كل شان من شئونات ظاهر الدين
وما يتعلق عليه فاما النبى عرف ما قدر الله هنالك
فى دينه واطلع بموارد امره ونهيه وعرف رسوله
بانه خاتم لما سبق وسابق لما لحق فانه النبى بلغ

الى قرار المعرفة هنالك واستظهر فى بيداء الكمال فى
بحبوحة لجة الجلال فاما الذى يقول بانه لا اله
الا هو وان محمدا عبده ورسوله واطاعه فى الله خالصا
مخلصا وعرف نفسه بانه عبد ربه وخلقه وعرف
ربه بانه مجليه ومبدعه ورزقه بيده ووفقه بيمينه
ذلك ما بلغ الى فؤاده ما قدر هنالك من تجليات
اللاهوتية ولحظات الكبريائية فى اعراش ظهورات
الملكية والملكوتية فاذا اردت ان تعرف معنى
ذلك فارجع البصر الى نبى الذى تجلى بذلك الكلام
واعرف ما اراد المتجلى هناك بما فى كلام نفسه
بانه لا يعرفه غيره ولا يطلع به سواه فانى لم اعرف
الا بما قدر فى نفسى وجعله فى سرى وعلانيتى وما

كنت الا عبدا مطيعا لله هنالك طائعا له تابعا لنبيه
صلى الله عليه وسلم فقد عرفت ربي بما عرفته ونبيه
بما علمني وعرفني ولم يك لي من شيء الا بعد اذنه لله الملك
في الآخرة والاولى وله الامر من قبل ومن بعد لا اله
الا هو العلي الكبير فاذا استشهدت على ما اشهدتني
فاعلم ما اردت هنالك واعرف ربك بما جلى عليك
ونبيه بما تجلى لما المعرفة هنالك ممتنع في شان الحدث
ولا يعرف الله بخلقه ولا يدرك بشيء دونه فمن
عرف تجليه في مقامه لقد عرف ما اراد في شانه
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لما السائل
هنالك نعيم هنيئا لاصحاب
النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم رب صل وسلم على نبيك محمد في الاولين
وصل على نبيك محمد في الآخرين وصل على نبيك محمد
في الظاهرين وصل على نبيك محمد في الباطنين وصل
على نبيك محمد في علو اللاهوت وصل على نبيك محمد
في سمو الجبروت وصل على نبيك محمد في نمو الملكوت
وصل على نبيك محمد في دنو الناسوت وصل على نبيك
محمد في السرادقات وصل على نبيك محمد في الحجابات و
صل على نبيك محمد في علو العماء وصل على نبيك محمد
في سمو البقاء وصل على نبيك محمد في عرش العظمة و
صل على نبيك محمد في كرسي القدرة وصل على نبيك محمد
في ملكوت الرفعة وصل على نبيك محمد في جبروت الهيبة

وصل على نبيك محمد فى على الاعلى وصل على نبيك محمد
فى السموات العلى وصل على نبيك محمد فى الارضين السفلى
وصل على نبيك محمد فى الاعراش الكبرياء وصل على
نبيك محمد فى الحجبات العليا وصل على نبيك محمد فى
السرادقات العظمى وصل على نبيك محمد فى الشجرة
الطوبى وصل على نبيك محمد فى السدرة المنتهى وصل
على نبيك محمد فى العالم الاقصى وصل على محمد نبيك
محمد فى الاخرة والاولى وصل على نبيك محمد فى السما
والارض وما بينهما وما تحت الثرى وما فوق العلى
وصل على نبيك محمد فى الافلاك القدرة وصل
على نبيك محمد فى السموات العظمة وصل على نبيك محمد
فى الايات والبينات وصل على نبيك محمد فى البراهين

والزبرات

والزبرات وصل على نبيك محمد فى الشوارق والطلعات
وصل على نبيك محمد فى المطالع والمثلات وصل على
نبيك محمد فى ملكوت الاسما وصل على نبيك محمد فى
جبروت الامثال وصل على نبيك محمد فى لاهوت الافعال
وصل على نبيك محمد فى ملكوت العبادة وصل على نبيك
محمد فى ملاء المقدسين وصل على نبيك محمد فى ملكوت
الغالين وصل على نبيك محمد فى جبروت الصافين
وصل على نبيك محمد فى جمع الكروبيين وصل على نبيك
محمد فى معشر المسبحين وصل على نبيك محمد فى المكبرين
وصل على نبيك محمد فى المعظمين وصل على نبيك محمد
فى الموحدين وصل على نبيك محمد فى المرجحين وصل على
نبيك محمد فى المهللين وصل على نبيك محمد فى اللذات

وصل على نبيك محمد في الصفات وصل على نبيك محمد
في الطلعات وصل على نبيك محمد في الحركات وصل على
نبيك محمد في السكنات وصل على نبيك محمد في جميع المكنات
وصل على نبيك محمد في جمهور الكائنات وصل على نبيك
محمد في الذاتيات وصل على نبيك محمد في الكينونيات
وصل على محمد نبيك في النفسانيات وصل على نبيك محمد في
الانيات وصل على نبيك محمد في الساذجيات وصل
على نبيك محمد في الكافوريات وصل على نبيك محمد في
الجوهريات وصل على نبيك محمد في الجوديات وصل
على نبيك محمد في الكيفوفيات وصل على نبيك محمد
في المكنات وصل على نبيك محمد في الاوليات وصل
على نبيك محمد في الازليات وصل على نبيك محمد في الظاهريات

وصل

وصل على محمد نبيك في الباطنيات وصل على نبيك محمد في الرسل
وصل على نبيك محمد في الوسل وصل على نبيك محمد في المثل
وصل على نبيك محمد في الظلل وصل على نبيك محمد في السبل
وصل على نبيك محمد في الروحانيين وصل على نبيك محمد
في الرضوانيين وصل على نبيك محمد في العالمين وصل
على نبيك محمد في الارواح والرواح وصل على نبيك محمد
في النجاح والفلاح وصل على نبيك محمد في الكبرياء
~~وصل على نبيك محمد في النجاح والفلاح وصل على نبيك~~
محمد في الكبرياء وصل على نبيك محمد في العماء وصل على
نبيك محمد في السيناء وصل على نبيك محمد في قبة الـ
الشهادة وصل على نبيك محمد في قبة الزمان والعبادة
وصل على نبيك محمد في برسين وصل على نبيك محمد

فى جبل حوريب وطور سينين وصل على نبيك محمد فى طور
سيناء وصل على نبيك محمد فى علو الكبرياء وصل على
نبيك محمد فى الشموس وصل على نبيك محمد فى النفوس
وصل على نبيك محمد فى الجنان وصل على نبيك محمد فى
الرضوان وصل على نبيك محمد فى الفردوس وصل
على نبيك محمد فى ملكوت الافريدوس وصل على نبيك
محمد فى مجمع القدس وصل على نبيك محمد فى ملكوت
الانس وصل على نبيك محمد فى كل الرياض وصل على
نبيك محمد فى الحظائر والرماض وصل على نبيك محمد فى
ملكوت الخلد وصل على نبيك محمد فى اللوح المحفوظ
وصل على نبيك محمد فى كتاب الحفيظ وصل على نبيك
محمد فى اللوح والالواح وصل على نبيك محمد فى القلم

والارواح

والارواح وصل على نبيك محمد فى العرش وصل على نبيك
محمد فى الكرسى وصل على نبيك محمد فى السدرة المنتهى
وصل على نبيك محمد فى المبدء وما ينتهى اليه المنتهى
فى الاخرة والاولى وصل على نبيك محمد فى الاكوان و
الادهار وصل على نبيك محمد فى الادوار والاكوار
صل على نبيك محمد فى الزمان والاطوار وصل على نبيك
محمد فى علو القدم وصل على نبيك محمد فى سمو الازل
وصل على نبيك محمد فى جلال الابد وصل على نبيك محمد
فى عوالم السرمد وصل على نبيك محمد فى جميع الاذكار
والانعات وصل على نبيك محمد فى الاوصاف والالقاب
والايات وصل على نبيك محمد فى الذاكرين وصل على
نبيك محمد فى الصادقين وصل على نبيك محمد فى الحد

والحرام وصل على نبيك محمد في المشعر الحرام وصل على نبيك
محمد في البيت الحرام وصل على نبيك محمد في الركن والمقام
وصل على نبيك محمد في العرف والمنى وصل على نبيك
محمد في الزمزم والصفا وصل على نبيك محمد في مجمع الانوار
وصل على نبيك محمد في ملكوت الاسرار وصل على نبيك
محمد في جبروت الاسماء وصل على نبيك محمد في جميع الاركان
وصل على نبيك محمد في ام الكتاب وصل على نبيك محمد
في فصل الخطاب وصل على نبيك محمد في المبدء والمآب وصل
على نبيك محمد في يوم الحساب وصل على نبيك محمد في الابد
والاياب وصل على نبيك محمد في التجليات وصل على
نبيك محمد في النجاة والصلوات وصل على نبيك محمد
في البركات والمباركات وصل على نبيك محمد في النفحات

وصل

وصل على نبيك محمد في اللحظات وصل على نبيك محمد في
الجذبات وصل على نبيك محمد في الانبياء وصل على
نبيك محمد في الاولياء وصل على نبيك محمد في ملكوت
الامر وصل على نبيك محمد في جبروت الخلق وصل على
نبيك محمد في ملكوت البدء وصل على نبيك محمد في لاهوت
الختم وصل على نبيك محمد في الاصفياء وصل على نبيك
محمد في الشهداء وصل على نبيك محمد في الشعراء وصل
على نبيك محمد خير خلقك وامينك على وحيك وخليفتك
في عبادك ومرآت ظهورك في بلادك وشمس جمالك
في ارقائك وتجلى قدسك في امانك ونفس تجليك
في ملكوت ارضك وسمائك وظهورك في عرش لقائك
وصل عليه وسلم افضل ما صليت على احد من انبيائك

ورسلك واخصصه بما لا خصصت به احدا من امنائك
وصل وسلم عليه كما انت تحب وترضى وكما احببته في
ملكوت قدسك وحبيب عزتك وصل وسلم عليه
وابلغه منا الصلوة والسلام واخصص من احبه واطاعه
بما لا خصصت به احدا وصل وسلم عليه افضل ما
صليت وسلمت على احد من الرسل وعلى اله وصحبه ومن
اطاعه واحبه سيما الخلفاء في مقامه والامراء في
بلاده والقضاة الراشدون البالغون والعلماء
الصافية عن دون ذكره ولقائه وهب لنا ما ينبغي
لعلو قدسك وسمو عزك وبلغنا الى ما انت تحب و
ترضى في الاخرة والاولى واكفنا من اذانا ويريد لنا
شرا واكفنا عن كل شيء وما اهمنا في امور الدنيا

والاخرة

والاخرة وانصر دينك الحق بايادي النصر وملائكة
الامر والخلق وصل وسلم على حبيبك محمد وعلى من
والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من يبغضه
وانصر من نصره وارفع من رفعه واخصصه اللهم
بالظهورات اللانهايات والتجليات المتقنات
ما لا خصصت بها احدا من انبيائك ورسلك وانزل
على المستظلين في ظل لوائه والمسترشدين الى سبل امضائه
ما ينبغي لعلو فضلك وسمو جودك وما يليق بك
من الاعطاء والالاء والجود والنعماء وهب لكل ما انت
تحبه وترضاه وانزل على هنالك ومن يحب الحق هنه
الخزينة ما ينبغي لعلوك وسموك واكفني عن الذين
عادوني من دون شيء وعن يبغضني من دون حق

ويتمنى بلقاء وجهك [illegible]

وافلحنی فلاحا ابدیا ونجاحا سرمدیا ولا تحجبنی عن لقائك
فی شأن واعصمنی اللهم بحق نبیك محمد وعترته
من كل شر وشیطان مارد مارهنالك واكفنی عما خلق
وكن لی خیر حافظا وخیر حسیبا انك الله ربی وكنت لی
رقیبا وكفی الله نفسی انه كان كافیا منیعا حسبی الله
بادی انه كان بی شهیدا سبحان ربك رب العزة عما یصفون
تو بل وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین

میرزا مهدی بسم الله ربنا الكائن المتعال حكیم منازل الشمس
الحمد لله مقعقع اجساد الكائنات بقعقاع ظهورات فردانیته
ومجلجل اجسام الممكنات بجلجال شؤونات وحدانیته
ملعلع ارواح المنشآت بلعلاع لئلاء تجلیات رحمانیته
ومبلج افئدة المطرزات بابلاج نفحات منانیته الله الكائن
الكینون بلا زوال والظاهر الدیموم بلا انتقال والباطن
القیوم بلا اشتكال ذرء الكائنات بقدرته واقام كل شیء
بمشیته وصور ما خلق بارادته واتقن كل امر بحكمته
سبحانه قد حمد نفسه وتقدس ذاته وانه تعالی شأنه
وتجلل عزه وتجمل مجده خلق كل شیء بلا احتذاء وانشی
ما شاء كما شاء بلا انشاء وبین كل شیء كما اراد وشاء
فی جبروت الاشیاء سبحانه نسم النسمات فی النسائم

والناسمات وحقق المحققات في الحقائق والحافقات
وصور المقصودات في الصوائر والصاوات دلت السموات
الى سموه وحكت الارضين عن علوه ونطق كل شئ عن سلطان
بقائه واذعن كل شئ بربوبيته وعلائه واقر ما خلق
بالوهيته ودوامه في علو ذاته وصفاته ثم لكم
نسمات الابديات في المطالع الباذخات وجدد لكم
طرائزكم في الشؤونات الشامخات واشرق عليكم شموس
عزه في المواقع المسطعات ولاح عليكم اقمار امره
في المطارح المشرقات اللامعات شهد كل شئ على علو
ذاته ودل ما خلق الى تنزيهه عن مطالع امره
خلقه في مقام صفاته جعل الشمس لكم ضياء والقمر
بالاذن سناء واشرق الكواكب وجعلهن ذوو جوه ساطعات

لامعات

لامعات ولكم فيها علاء وضياء وعلوا ورضاء سبحانه
وتعالى جلى الشموس بالضياء والبدور بالسناء و
النجوم بالعلاء وجعل السموات ذا صفات عالية
مرتفعة والارض سافلة مسطحة والجبال باذخة
شاهقة والبحار ساجرة مكففة والرياح مهبة
جارية والاشجار مورقة مثمرة والحبوب مطلعة
مظهرة والنفوس معززة مزوجة والقلوب وجلة
مرعبة والافئدة مذعنة موقنة والاجساد آئبة
مرهبة كل شئ يدل على وحدته وكل آية تدل على عزته
وكل مرات تحكى عن طلعته وكل ذات ينطق عن جلاله
قدرته وكل نفس تذعن بربوبيته وكل عبد يقر
بالوهيته وكل ذرة يشهد على غنائه عن بريته

دلت الذوات اليه وحكت النفوس والصفات عنه
اظهر المرايا المتشامخات بقدرته واطلع المظاهر
المتشعات بحجبه واسطع الوجوه المشرقات بانوار
وجهته واستعلن المواقع المستطعات بطوالع مجد
سلطان ديموميته وجلى مرايا صافيات لانعكس
بعواكس شمس قيوميته ويظهرن بالمنهاد قدان
قدوسيته ويشرقن بشوارق غزان رفعان كينونيته
ويسطعن بسواطع سطعان جبروت ملكان قيدوميته
سبحانه وتعالى بما افقع اجبادنا بظهورات
كبريائيته واذعزع احبامنا بزعزاع مليك قيدوديته
واصعصع اورافنا بصواصع صعصان عظوميته
واضعضع اشادنا بضعضاع ضعضان حلوميته

واملج ابصادنا بموالج بلجان قيدوسيته سبحانه
اشرق النور في الطوالع والشرقات واطلع الوجه
في المظاهر المتسطعات وانار العمص في القوامص
المتنورات كل ايد دلت على ازليته وازلية الصنع
من ربها وقدمية الامر من بادئها وابدية الوجود
من خالقها وديمومية البطون والظهور من مبدعها
وكينونية كيانية الطلوع من منشئها هل من خلق
لا ينبئ عن بديموميته وهل من ذرء لا يعترف بالوهيته
وهل من عبد لا يقر بكيانيته وهل من شئ لا يوقن
بسبحانيته وهل من دون شئ لا يشهد على وحدانيته
وهل من ظهور لا يحكي عن علو صمدانيته وهل
من رسول لا ينطق عن قدسان قدوسيته وهل

من بنى لا ينبغى ولا يستنبئ عن شوارق اقاد كبايديه سبحانه
وتقدس خلقه خلقه افضال واجواد وذريته ذريته
الطاف واوهاب وابداعه امره احسان واكرام وانشائه
خلقه وجميع عباده امنان واحنان قد ابدع كل شئ
بحكمته واوجد كل شئ لا من شئ بقدرته واحدث
ما كان كما شاء بقوته وابتدع كل الاجناس باى نحو
يشاء بربوبيته واخترع صور الاحداث كما اراد بقوتيته
ما لامره من بداء ولا لحكمه من تبديل ولا لقضائه جلى
النور بالضياء وانار العمق بالسناء وقد حفظ بنفسه بطوالع
شامخات ومطالع باذخات وشوارق جامعات كلهن
يحكين عن ظهورات بذاتيته وينطقن عن طلوعات
شماخيته ويدلين الى الحظات ربانيته وبعثن الخلق

الى عبادة ذاته وتجليه فى نبيه ورسوله فصلى الله عليه واله
وعلى سائر الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين
وبعد فقد طلع ما ظهر وطلع من مطالع العلم والحكم ولمع
ما رقم وسطع من ذوى الالباب والعصم فى اللوح الفخم
فانظر بنظر الحكمة وبصر العلم والمعرفة يا ايها الناظر
المبصر والمبصر الناظر بانما الانسان من يعرف تجلى ذاته
ويوقن به وانما الانسان الحقيقى اللاهوتى الجبروتى
هو من يجلا امر ربه فى كل زمن وقرن ودون ذلك من
يعرف نفس تجليه ويوقن بما قدر له من سبل المعارف
الحقة والحكم الالهية وماهية قول ربك كن وتجليه
فى نفس يكون وما قد قدر عند مشيته وامره وبعد
ذلك خلقه بما يشاء كما يريد ويشاء فى اى صورة

بما شاء بالعناصر المتقنة فظهور الماء قوله الحق من اي شيء

خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته

فاقبره ثم اذا شاء انشره وتلك هي عوالم التي فيها بدو

الله الخلق ثم وجوده في امر الحق وظهوره بين الصلب

والترائب وماهيته هناك الماء والتراب والنار

والهواء وقيامه بالدم اي الروح الحيوان فيه اي الناس

المنومة في عوالم اللانهاية وما يربيه الله في كل

من عوالمه وما ينشو وينمو كما حد له ووجوده الظاهري

من نطفة تمنى كما قال تعالى او العناصر المعلومة في تجلياته

وانما الانسان هناك دين الحقيقة وماهيته امر الله

في اثباته ووجوده بعد ظهور امره وعدمه هناك

سبحان يبدل الله الامر والخلق قوله الحق والسموات

مطويات

مطويات بيمينه اي سموات الوجودات او سموات العناصر

او سموات الظاهرية والباطنية او سموات الاديان

القديمة واجابته هناك بما شاء من تجلياته بما تجليه

وقد اشار الامام الحق والولي المطلق في كلامه الاحق في

دعاء الندبة اين المدخر اين المؤمل اين المرتجى في ثلث

مواضع فاشهد بما ترى وانظر يا ايها السالك السائر

في ذلك البحر المواج والعارج الطائر الى لحظات ربك في

هذه الفلك السائرة في هذا الطمطام الزاخر الهياج بانما

الحق لا يعرف بغيره ولا يذكر بدونه ولا يحقق بدونه

سواه فلما لا يعرف بغيره كيف يصفه من احد او يدرك

نفسه من عبد وانه حق في مقامات حقيته ومحق

في ظهورات حقيقته ومحقق في شئونات حقائقه

ثم اشهد بانه هو هو لا غيره وماهيته نفسه لا سواه و
انما الحق الظاهر عنه هو في مقامات استبانه ومن
حق الاحق الذي هو تجليه وذلك امر ربك متى طلع وظهر
وتحقق في ذكره لما انه يخلق بقوله ويظهر بفعله و
يتجلى بتجلياته ويتسطع بسواطع عزه ولحظاته وسنى
ما يؤتيه الله من جوامع الكلم والحكم او دلائل الحقيقة
او ما يؤتيه من الايات الحبدية او دونها مما يعجز الخلق
عن الايمان به ومحل ظهوره لا يطلع به سوى الله ربك
انظر الى ما اشار تعالى شانه يسئلونك عن الساعة
قوله
ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهاها
تعالى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت واستقلت واظهرت
عن ذاتها ظهورات سرها فاشهد بما يلقى الله في باب

فؤادك وانظر في كل اية ولا تزعم بان ذلك من الوهميات
شئونات العرضية العارضة من تلك الحيوة الفانية بل
ذلك مما لا يعلمه الا الله ربك وهنالك لله ساعات و
ظهورات وقيامات لا يطلع بها ابن البشر ولا شيء دون
ذلك وذلك ما خص الله به نفسه ولا يحيط بشيء من علمه
من احد الا بما شاء وما شاء ما اظهره وبينه وما لم يشا
ما كتمه وستره عن الانبياء والرسل وكيف وساير الخلق
فانك يا ايها الناظر الى تلك السبحات والاشارات لما
فتحت باب فؤادك اذا تعرف ما قدر الله هنالك بما قدر
في شانك فاشهد بما اوتيت من بصر العدل والحكمة الز بينة ما
وتجلى بما جلى الله في ذلك الطور العقل ولا تصعق من
تجليات ربك في هذا السيناء العدل وانظر الى اثار

تجلیه کیف یحیی الله الارض بعد موتها ان ذلک من ذکره و
رحمته ما لامره من بداء ولا لظهوراته من نفاد ولا
لامره من غایة ولا بدایة ولا نهایة بدء الامر من اللا نهایة
ویعود الامر الی اللانهایة وما الفیض ربک هنالک من
تبدیل ولا تحویل ولا یعرف تجلیه سواه ولا یطلع علیه
ما عداه ولا یحیط بغیبه الا هو وله معقبات فی الامور
وما احاط بعلمه وامره ابن البشر لما قد خلق الانسان هلوعا
اذا الح قوله تعالی فلینظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
یخرج من بین الصلب والترائب کما بداکم تعودون وانا
کل الی الله لمنقلبون قوله تعالی منها خلقناکم وفیها نعیدکم
ومنها نخرجکم تارة اخری لتعلموا ان الله علی کل شیء قدیر
زمانی جوهری بیخویش بود تا انکه بجودی در خویش امد درویش

لب

با ورستی و کیشی امد و در دانش بود
بود در شهود او بود در نهادش بود در فوادش جلوه
داد اکنون در زمانه است و بی بهانه در خویش پویند
دانا و گوید او را جویند و راه او پویند همانش رسید
منی با نیش بود تا اکنون مهین اموزگار است و بهین
داستگار سلامی گوید پیامی شنود در نگارش رفت
وستایش گفت تا زمایش نمود و بنایش یافت نخستین
کوشش نمود تا انکه جوشش کرد راه پیشش جستجو نمود
طریق افرینش یافت شاید انکه کی پیش کرد دوهم
نشینش شود بر سند امد و از چون و چند رهید پرند را
نادیده دید ولاف و گزند و پرنیان و پستی و بلند را
افسانه یافت درویش درویشان است و در کیش ایشان
در او بود بارست و با دانش پژوهش و سرو کاری

پرسش رسید پاسخش از پیش گفت لا تسئلوا عما لا نطق
لعبد کنهه ولا یقدر من احد ان ینطق بما فیه ولا یبین
شیئا من کیفیته ولا کنهه اتزعم انک جرم صغیر وفیک
انطوی العالم الاکبر وهو العقل والقلب الحقیقة وفؤاد
الحقیقی فی قلب القلب فی نفس النفس فی الانسان الانسان
حسبک الله ربک وکفی بکتاب نفسک الیوم علیک حسیبا
اقرء کتاب الفجر والفؤاد ان قران الفجر کان القمر هنالک بازغا مرفوعا
هین که دل را مستان خمار کرد ؛ تا که از عشقش قرار از دل کرد
یافته مقصود را نا الحق زد بشنید ؛ شمس گشت اختران انسو بدید
ماهرا در بنگه جو السماء ؛ مشرق و تابان بدید و با ضیا
بوی جانان مستش از انجام کرد ؛ تا که نام خویش بر آن نام کرد
انیک او مست است وخود مستانه وار ؛ تا ابد گوید انا الحق ای خمار

افتابش

افتابش بود در تابش نمود ؛ تا که هوشش برد و در دانش نمود
زین سبب در چرخ ان اواز داد ؛ تا که جان خویش بر انسان داد
کشف بنمود ان تجلی را ز خویش ؛ در فراز طور بردا و از خویش
تا سماع دل کند انسان را ؛ در کمون جان نهفتدان را
خود کمون ای هوشیار دهر دون ؛ با دنبکر در دل انشمس مصون
تا که از انوار ان شمس منیر ؛ تا ابد رخشان شوی و مستنیر

بسم الرحمن الرحیم

الحمد لله المعروف باولیته والموصوف باخریته
والمذکور بظاهریته والمنعوت بباطنیته الذی کان
اولا قبل ان یکون اولا غیره ویکون اخرا بعد ان لا یکون
اخرا دونه وکان ظاهرا قبل ان یکون ظاهرا سواه
ویکون باطنا بعد ما لا یکون باطنا الا ایاه سبحانه

وتعالى وكان اولا ولا يذكر به واخرا ولا يوصف به
وظاهرا ولا ينعت به وباطنا ولا يثنى به دلت المظاهر
على تنزيهه عن شؤونات الاولية وشهدت المطالع
على تقديسه عن ظهورات الاخرية كان اولا لا يعرف
واخرا لا يوصف وظاهرا لا يدرك وباطنا لا يذكر
وغيبا لا يوجد وذاتا لا يعلم لذا خلق الخلق لكي
يعرف وبعث الرسل لكي يذكر انتهى الامر بما الاول
الى نبيه ورسوله وجعله خاتما لما سبق ونسابقا
لما لحق واسا للاشارات واسطقسا للعبادات
وكنها للمظاهر والطلعات ومطلعا للمطالع والتجليات
وبداية للاولياء ونهاية للانبياء فصلى الله عليه
وعلى ساير الانبياء وسلم تسليما كثيرا عظيما فبعد

لما اتفق ورو

لما اتفق ورودي الى لقاء الاحباب بعد عيد الرمضان وتيسر
لي الوصول الى بلاغ الاسباب في الايقان اذا سئلني
الاخ الاحب الملقب بشهر الله رجب جمع الله له الاسباب
واعاذه عن شرور الغاسق لما وقب اذ الزمني الجواب
مما ذكر من بعض كلام داه مما ذكره بعضا من الشيوخ و
العرفاء سقاهم الله من امواه الصفاء لكلماتهم واشاراتهم
قولهم بداية الانبياء نهاية الاولياء ونهاية الاولياء
بداية الانبياء فقد دادوا بذلك شؤون وجداتهم
في تلقاء تجلي باديهم لما ان ما خلق هناك عند الله
على حد سواء لما ان في تلقاء ذلك القول الاولياء
مرايا للانبياء ومحال التجلي للاصفياء فلما كانوا
مرايا لذوات الانبياء اذا انعكس في مرايا افئدتهم

نور جليات الانبياء ولا يرى فيهم الا اشباح تجلى من
عكوسات الاصفياء لذا كانت بدايتهم نهاية هؤلاء
ونهايتهم بداية هؤلاء ما عرفهم في ذلك المقام الا الله
ولا يعرفهم سواه وانا اليه مستغفرون فاذا نظرت
الى مرايا سرهم بنظر المراتية ترى البداية والنهاية
شيئا واحدا لما انما البداية نفس النهاية والنهاية
نفس البداية وانما الاولياء هنالك مرايا لجليات
الانبياء وهم الكواكب تلقاء شمس النبوة وهم النجوم
السائرة في سماء المعرفة لذا اشار القائل بان بدايتهم
نهاية هؤلاء الى اخر ما ذكر في كلامه اى ظواهرهم
بواطن اثار الانبياء اى مرايا افئدتهم محال ظهورا ثم
اى بدايتهم تكون نهاية ظهور الانبياء في ظاهر القول

وفي الباطن

وفي الباطن لم تكن بداية ولا نهاية الا بالله عندهما
بل البداية والنهاية تظهران بوجودهما اى ظواهر
الاولياء مرايا بواطن الانبياء وانما الولي المطلق هناك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن هناك وليا اولى منه
لما انه هو الولي والنبي وكلاهما شان من شئونه وامر
من اموره وله الولاية والنبوة وهو الاعلى عن كل ذلك
وهنالك البدء بالله والختم بالله والاول منه والاخر اليه
بدئوا منه ويعودوا اليه بدئهم من الله وعودهم الى الله
وانما الاولياء هنالك مرايا لحظات الانبياء اى بداية
جليات بواطنهم نهاية ظواهرهم فانظر على هذه النهاية
فانه لما تجلت ظواهر الانبياء اذا اسعفت بواطن
الاولياء وطلعت البداية في هذه النهاية فلم تكن

البداية هناك الا نفس النهاية ولا النهاية الا نفس
البداية وكانهما كانتا في شان علوها ولا نفترقان
كما ان الشعاع لا يفارق الشمس وللانبياء شانان
وهما النبوة والولاية ظاهرهم الانبياء وباطنهم الاولياء
وهذان الشانان لا ينفصلان عن علوها ولا يختلفان
فظهورها وللاولياء لم يكن ظهور النبوة ولا تظهر
منهم الا ما قد قدر الله لهم وجعل في شئونهم فانتهى
البداية هناك في مقامها والنهاية في علوها و
دنوها وفي كل شان في مقامه فانما الشمس لما
تجلت ظهرت المرايا عنها وهي النهاية لبدايتها و
البداية لنهايتها فانها منبدء الا نفسها ولا الها
من ختم الا ذاتها بدئت البدايات منها وعادت

النهاية

النهايات اليها وظهرت الغايات من متجليها و
هناك محبة الاولياء مودة الانبياء ومودة الانبياء
محبة الاولياء معرفة الاولياء معرفة الانبياء و
معرفة الانبياء معرفة الاولياء بداية الانبياء
بداية الاولياء نهاية الانبياء نهاية الاولياء
بدايتهم بهم ونهايتهم بهم وللانبياء قدر الله هذان
الشانان اي النبوة والولاية ظاهرهم النبوة و باطنهم
الولاية وهي الولاية المطلقة وهنالك الولاية
لله الحق وهو خير ثوابا وخير عقبا وانما الشريعة
والطريقة هناك شيئان لا ينفصلان وان الله
تبارك وتعالى لما كان في مقام ذاته غيبا لا يبدئ
ولا يوصف ولا يعرف اذا خلق الخلق لكي يعرف عبد

ما لا يكون احد ان يسمع ذكره او يعرف نفسه فانظر
على ما نزل في مقامه واعرف سر ما قال اي كان الله
تعالى شانه في مقام ذاته لا يعرف ولا يوصف ولا
يدرك ولا يذكر فقد اراد ان يعرف ويوصف ويدرك
ويذكر اذا خلق الخلق وبعث الرسل هذا معنى الكلام
في ذلك المقام بانه تعالى ذكره خلق الخلق لكي
يعرف بعد ما انه كان ذاتا لا يعرف وغيبا لا يدرك
فلما خلق خلقه وتجلى على عباده بظهور انبيآئه
ورسله اذا عرف كل بانه لا اله الا هو وشهد كل
على وحدانيته وصمدانيته وفردانيته وديموميته
وابديته وسبوحيته ولولا خلقه ذلك الخلق
اذا لا يعرف ذاته ولا يدرك كنهه فان بتلك الشان

عرف الكل

عرف الكل بانه لا اله الا هو وحده لا شريك له
وان محمدا اول ما خلق وهو بداية الاوليآء ونهاية
الانبيآء وظهوره به لا بغيره فمن عرف ذلك النبي
الافخم والرسول الاعظم وشهد على حقه اذا عرف
تجلي ربه وجليان بارئه وبلغ الى ما قدر الله له
من ظهورات اللانهاية وتجليات اللابداية
فاشهد تجليه في نفسه لا في نفس غيره فانو الله
واعبده كانك تراه فمن عرف حد نفسه هناك بانه
عبده وخلقه وان الله تعالى شانه هو خالقه
ورازقه لقد عرف ربه وشهد على تجليه والا
كيف يمكن لخلق الفنآء ان يعرف رب البقآء وكيف
يليق لذوي الافنآء ان يرى تجلي رب الكبريآء فانك

ان ننظر الى نفسك لم تقدر ان تعرف منها ولولا نعرف
نفسك فكيف تعرف ربك او تحيط بتجليه فى نفس
سرك قل ضعف الطالب والمطلوب وما قدروا الله
حق قدره اى ما عرفوه حق معرفته كيف لا وان
نفوسهم تعد الى الفقر وذواتهم تنطق عن العجز
افتقد ثم تحكى عن الناس وعقولهم تسعى الى الذل
والقطع تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لا نهاية
للتجليات ولا نهاية للبطونات واللحظات بدؤها
بالله وعودها اليه وليست المرايا هناك افضل
من الشمس ولا المجلى افضل من المجلى بل كل يذكر فى
حده النبى فى رتبته والولى فى شان عزته والشمس
فى مقام علوها والمرايا فى عكوسات شؤونها كل

فى حده

فى حده وامكنة وجوده وما ذكر فى الكلام فى مقام
الشعر قوله الجوهر فقر فاشهد بما اتاك الله البصائر الحديد والعين
الحديدة المحانية بالنار المعرفة بان ذلك الفقر الذى
هو جوهر الوجود الفقر الى الله وغناء به عما سوا
ووصول الى الحق وان فى ذلك الفقر جنات الفردوس
ومفاتيح الافراديس فمن وصل الى ذلك الفقر فقد بلغ
الى اوج غناء الحضرة بلغ الى الانقطاع التام والفناء
الخالصة ووصل الى المرام فان ذلك صوف المعرفة
والوجدان وحقيقة الصفة والعرفان فاذا شربت
من ذلك الماء فى ذلك الحوض الفقر واسبح فى ذلك اليم
العجز لقد اخرجنا الى المعرفة والافتقاد وجواهر الصفة
والاشهاد وبلغت الى الحلبان ربك القها ووصلت

الى ما قيد الله فى بواطن الاظهار لما ان ذلك جوهر
من جواهر المعرفة ومجرد من لواحظ جليان الصفة فوائد
وسوى الفقر عرض اى سوى ذلك الفقر اى دون ذلك
الغناء الحقيقى والمعرفة التامة والافتقار الحقيقى عرض
اى ما يفنى وكان عارضا اى حادثا اى ما لا يرضى
به الله ولا يريد لعباده وذلك عرض ومرض ودآء
يقع فى الاجسام والانفس ويظهر فى العقول والافئدة
فاجهد ان لا يدركك ذلك السقم فى ذلك الجسد ولا
ذلك الشئ العرضى بل اشفع ما الله عليك بجواهر الفضل
من ربك وانظر الى ما تجلى الله فى ظهور المواقع
والظهورات وانظر الى ما تجلى ذلك التجلى فى افق
الافئدة وانظر الى لحظات القرب من رب العدل

ولا تنظر الى ما اشرق عليك بنظر الاحتجاب او الغفلة لما
ان فى ذلك البحر الفقر سفن ماشية من طمطام اللجات
والتجليات ومراكب جارية وبواخر سائرة لا يحيط بما فيها
الا الله ربك وهو اهل الرحمة والمغفرة فاذا عرفت ذلك
الفقر فى نقطة العلم والمعرفة وفزت ذلك بالعلم والحكمة
اذا فاشهد كل جوهر فيه وكل جواهر لديه لما ان ذلك
جرثوم العلوم والحكم وان بذلك فليعرف كل العارفون
ولذلك فليسعى المجتهدون قوله وسوى الفقر عرض اى
سوى العلم والمعرفة وسوى المحبة التامة والجذبة
الكاملة والعرفان الخاص والوجدان الاخص والفقر
الحقيقى اى الحجاب عن الخلق والاحتجاب عما سوى الله عرض
واعراض وعوارض بالحقيقة وما دون ذلك حجاب

من غير الالتفات فاجهد ان تدرك ذلك الجوهر وتصل الى
ما قدر الله لك وتفوز بما جعل الله فى تلك المواضع
الشؤونات وتعرف مواقع الجواهر والاعراض والمقاعد
والامراض لما ان فى كل ذلك شؤونات محدثة قوله
الفقر شفاء اى ذلك الفقر الذى هو العلم بالله والمعرفة
لنفسه وافتقار العرفاء الى الله ربهم وفقر الحكماء البلغاء
اليه وان ذلك كله شفاء ونور وصفة ومعرفة
وما قدر الله فيه ضرا بل جعل الله فيه الربح الحقيقى
اللاهوتى الذى كل احد يربح به وينتفع بما قدر الله
فيه فلا ضعف الطالب والمطلوب قوله شفاء اى ربح
وانتفاع ومعارف اجهد ثم اجهد ان تعرف حقيقة ذلك
الفقر فى ذلك العلم وهذه المعرفة وتخرج لنا الى ما قدر

فى هذه

فى هذه الاصداف وجواهر التى خلقت فى ذلك الماء الفقر
لما ان سوى ذلك امراض لا شفاء لها اى مفاسد وجهل
من دون العلم والحكمة وعزود فى تلقاء ذلك العلم والحكم
والحكمة الخالصة ثم اشهد بان ذلك الفقر اى نور العلم
والحكمة شفاء لكل داء وبصيرة لكل عين وقوة لكل
احد وقدر الله فيه كل شئ باسره قوله وسوى الفقر
مرض اما دون هذه المعرفة والحكمة البالغة جهل و
امراض وبلاء واسقام فاستعذ بالله ربك ان لا تتبع
سبيل الجهل بل تتبع الله ربك وتكون عليه دليلا
قوله العالم كله هذاء اى عالم الظاهر وما يتعلق بالنفس
وما يظهر من انفس السوء وما يطلع من ظواهر الانفس
والافاق من دون سبل الحقيقة فى طريق الجهل وانما

الخداع هنالك اى الجهل من دون العلم والغرور من دون الحكمة
قوله كله خداع اى الحيل والمكر والدسيسة وانما العالم
عالم الانفس او الافاق وما دون ذلك العلم الاخص و
الحكمة التامة خداع وحيل وما الا يوصف بها الله ربنا العدل
قوله خداع وغرور اى جهالة وحيلة ومكر وسوات و
ما الاقد الله فى عوالم العلم والحكمة قوله والفقر من
العالم وانما العالم هناك الوجود والفقر ما يظهر منه
اى العلم والمعرفة واشباههما من صفات المحبوبين والفناء عن
والانقطاع اى ذلك العلم العدل والمعرفة الحقيقة
والجذبة الالهية فى ذلك الوجود سر وغرض اى هو
المقصود والمرام والمراد بالحقيقة التامة واللب فى لب
الالباب والاثار الباطنة من العلوم والمعارف وما سواه

كان

كان مما لا يمكن بشئ ولا يكون شيئا وانما العلم ما يقصد عند ربك
والحكمة ما يراد بها فاجهد يا ايها السالك ان تدخل فى ذلك
العالم اى عالم العلم والبصيرة وتخرج منه اللئالى والجواهر
لنا انما الفقر ما يراد هنالك وبه يبدع القائل العامل و
ما سوى ذلك جهل وغرور وما لا ينتفع به من احد و
لا ربح فى ذلك وانما الفقر سر هناك ومستور فى ذلك وعوض
لاهل الافئدة فاجهد ان تدرك ذلك السر الاسنى والمستتر
السادوسى الاسرار الان تقول وتذكر عند نفسك ما قال
فخر الانبياء عليه افضل الصلوة والثناء قوله العدل الفقر
فخرى خان ذلك فقر الى الله وغناء بالله وعلم بالله ومعرفة
نفسه صلاغ اليه وجوهر من جواهر معادن الحقيقة وجرد من
لئالى مناعة العزة ولا ينظر الى ذلك الفقر اى المعرفة والعلم

والبصيرة والفهم نبطوا الافك وانطاد المؤتفكة بل انظر عما
تجلى القائل فى كلامه وكن ممن عرف سر الكلام ووجد اليه سبيلا
وانما الفقر هناك البلاغ الى الحق وعرفان الكل بهم كما قد ورد فى
شؤنهم والسر فى قول العبد لمن عرف نفسه اقرء كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا العلم جوهر وهو معرفة الله سبحانه
وهو الفقر اليه والغناء به وما سواه عرض او حادث له انقطاع
فيه وذلك الفقر اى العلم ونور البصيرة شفاء اى هداية دى
وهو الفقر اى ذلك العلم والبصيرة مرضاة اى دواء والعالم كله
خداع وعزود اى عوالم النفسية والجسدية كلها حجبة وعصبية
وعزود وافك والفقر من العالم اى عالم الافئدة والعقل سى
وعوض اى نور وخلوص وحصص من قسم الربانية اجهلان تدرك
ذلك الفقر لما ان يقصد الى ما تريد من الدرجات والمصاعد والله اعلم
بالعالمين وانه لعزيز حكيم والصلوة على خير الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

تفسير سورة ذكريا بسم الله المتعالى المحجوب مسئلة المهاجر ابن الشهيد

الحمد لله الذى هدى اليه عباده وعلمهم سبل عزه ورضائه
الى ان هاجروا فى سبيله وعرفوا نفسه دليله فاشهد بانما
الكاف اشار بان ربك كان اولا ويكون اخرا وله الكينونات
والكافوريات والاوليات والاخريات ما عرفه سواه و
لا يعرفه غيره وهو الكائن من قبل والباقى من بعد له الاسماء
الحسنى والامثال العليا العظمى وله ما فى السموات والارض
وهو العلى الحميد وانما الهاء اشار بهوية ربك فيما قدر
وشاء وظهر او يظهر لنا انه هو الواحد فى الذات والصفات
والافعال والعبادة وهو الكائن الباقى العالى والدائم
المتعالى ما عرفه الا هو ولا يعرفه سواه وانما الياء
يقين الموجودات بالله مبدع الذات والصفات

وايقان الكل بالله ربهم وبعد ذلك ظهور الحب في انفسهم
كما ان حروف الحب تطابق عدد الباء لما يجب في مقامه وانما
العين علو العبد في مقامات التوحيد وظهورات التفريد
وعلاء الايمان والايقان وهداية التي قدرها الله في
شأن عباده وبها يؤتيهم ما يسئلون وانما الصاد اشارة
بانه صمد لا يطعم وديموم لا يفنى ولا يعلم ما احاط به
غيره ولا يحيط به سواه وهو الصبور الغفور والصاد
الشكور لا يعلم صبره غيره ولا حلمه سواه وتلك حروف
تجري المعاني فيها باسرها والمباني بكلها وقد فسرها
السابقون ببعض كلام ويجري فيها القول كذلك الكاف
اشارة بارض الطفاء كربلا والهاء اشارة بهلاكهم كما قضي
عليهم والياء ببقيتهم في امر مبدعهم وقد فسر حرف الياء

بعض المفسرين

بعض المفسرين بنفي الذي قابل الامام حسينا والعين بعويلهم
واعسار التي قضت في شئونهم والصاد صبرهم في الله
ربهم وتلك هي تفاسير بالغة جامعة لا يبعد لها شيء
وقد فسر في البيان بالنقطة لما انها هي هيكل كهيعص
وسر الطه كما ذكر في الزيارة من المجلي جل نوره وما
ذكر الوجه في مقامه في خطبة التي ذكر فيها ذكر ذلك
وقد فسر الوجه بعض هذه السورة قبل ان يهاجر من بلده
وقد فات ما فسره ولم يكن بيد احد لما اراد الله غيره
ذلك وما قد فسره كان في مقامات السور بحيث
كل اية نزلت معها سورة ولكني افسر الان بعض آيات من
هذه السورة ليكون ذكرى للذاكرين قوله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا فانما المراد ظاهر في هذه الاية

كما نطق الاية فى شان ظاهرها واما الباطن اشار
بان المجلى فى البيان دعى ربه وهذه الاية ذكر رحمة منه
لما انه عبد ربك وانه كان ذكرا جامعا قوله تعالى
اذ نادى ربه نداء خفيا اى دعى ونادى ربه وناجاه
نداء فى سره قوله تعالى قال رب انى وهن العظم منى
واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا قال
بما قال ودعى ربه بان تشتت امرى ووهن العظم
منى هنالك وضعف امرى بعد ما قل اسمائى فى
سبيلك وبلغ امرى الى الشيخوخة واشتعل الشيب فى
راسى وامرى ولم اكن بدعائك شقيا اى انا عليك
وادعوك وارجوا من رحمتك لما انى كنت لديك
نقيا وما كنت شقيا اى محروما عن تجليك بل كنت

مقبلا اليك

مقبلا اليك فهب لى من رحمتك قوله تعالى وانى خفت
الموالى من ورائى اى الحروف الباقية من بعدى وكانت
امراتى عاقرا بعد ما فقد قلوه الالآئى ولم يكن من يقوم
بامرى ويقيم ذكرى فهب لى من لدنك وليا اى من
يكون فى خلقك كفنى ويذكرك بذكرى ويدل عليك
فى شانك قوله تعالى يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله
رب رضيا اى يرث من بعدى امرى ويكون فى مقام
ذكرى ويرث من آل يعقوب اى من آل بيان وآل محمد
واجعله رب رضيا اى راضيا بقضائك وتابعا
لرضائك وساكنا تلقاء عرش لقائك انك الوارث
الباعث وانت العدل المغيث الغادث لا اله الا انت
سبحانك انت المتعال فوق ما يصفون قوله يا زكريا

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا اى
يا ايها المجلى بالله رب التجلى انا نذكرك و نبشرك بغلام
من لدنا و نذكر من عندنا اسمه يحيى كما اظهر وجهه ذلك
الوجه واطلعه من اماكن غيبه واقامه مقام امره و ذكره
لم نجعل له من قبل سميا اى ما قدرنا فى ادلائك لهذا
الاسم وما اظهرنا فيهم ذلك المثل بل بعدما دعوت ربك
وناجيت الهك قوله تعالى قال رب انى يكون لى غلام
وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
من اين يظهر لى ذلك الغلام ومن اين يطلع هذا
الوجه وكان امرى مشتتا وقل اوليائى ولا ابلغ
ذلك الامر شيئا وقد بلغت من الكبر عتيا وانى كنت
فى ايادى الاعداء وقد اسرونى والقونى فى غيابت الجب

من انفسهم

من انفسهم فمن اين يظهر لى ذلك الوجه قوله تعالى قال
كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال تعالى شانه بعدما ذكر المجلى ذلك القول
بان ذلك سهل على و يسير و هين ولم يكن بشئ عسير
كما خلقتك واظهرتك عن ابيك وانطقتك كذلك
اظهر ذلك الغلام وانطقه باذنى وادله فى كل شان
عليك واظهره كما اشاء قوله تعالى قال رب اجعل لى اية
اى فاشهد بان الايات كلها من لدى الله وانما
الاشارات من عنده يظهر بكل شانا من شؤونه وامرا
من اموره لا مرد لتقديره فى شان ولا مبدل لامره
فى دون شان يظهر المظاهر و يبدى المقادير لا اله
الا هو فى علو الذات والصفات وهو الفرد الصمد

فان الله ربك قد جعل لذلك فى نفسه علاماتا
فظهورا ناوا شاراتا وعلم نفسه كما شاء واراد
من اياته قوله تعالى فخرج على قومه من المحراب اى
ظهر ذلك المجلى على المستجلين بتجلياته والمدلين عليه
من المحراب اى من علو ظهوره وشؤونه فاوحى الله اليهم
والقائم امره ان سبحوا ربكم وقدسوا مبدعكم واعرفوا
منشئكم بكرة وعشيا فى اصباح الظهور وليالى البطون
وبين ذلك فى بين الطلوعين والظهورين قوله
تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة اى او الوجه فى ذلك
الامر ومرات التجلى فى ملاء الظهور خذ ما يؤتيك
ربك من الايات والبينات بقوة مما اتاك قوله
تعالى واتيناه الحكم صبيا اى قبل ان يبلغ اشده اتيناه

من مقادير

من مقادير نا ما كان صبيا واميا وانطقناه بالكتاب
والحكمة وتلك هى من اثاره وبراهينها وانظروا ما
يظهر الله لكم من اماكن عزه واتقوه لعلكم تفلحون
قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا اى رحمة
من عندنا وهبة من لدنا وكرامة من سلطاننا اليه
محكمة وحجة بالغة وعطاء من ربك للذين عرفوا امره
اى كان متقيا
قوله تعالى وكان تقيا خائفا وجلا مرعوبا من الله
مشفقا وايته من سلطانه قوله تعالى وبرا بوالديه اى
او النقطة كما ذكر فى مقامه من على الحق انا وعلى
ابوا هذه الامة وقد استقر هنالك الاعيان وهما
الواحد فى مقام الكثرة ولم يكن جبارا عصيا اى
كالظلام واتباعه قوله تعالى وسلام عليه يوم ولد

ويوم يموت ويوم يبعث تلقائه في ظهوره حيا
ويبلغ امره فاذا عرفت هذه التفاسير من تلك النقطة
المفصلة المنبسطة فاشهد بان الله يقدر ان يظهر
كل شئ ويبين كل امر فاني قد فسرت لك ما لا يعرفه
من احد واجريت لك القول الى هنالك وامسكت الكلام
واخذت القلم عن الجريان لما ان ما فسرت في مقام
يكفيك فان شئت فاقرا الفاتحة الى اخر السورة كما
يلقيك الله ان كنت ذا علم وان كنت في مقام لا تعرف
الباب التفاسير فاجعل ما فسرته لك في علو مقام
وشئونه واسئل الله ان يفتح باب فؤادك ويعلمك
ما ينبغي ويجلي عليك كما يريد ويشاء ويبين لك الامر
ان تعرف سر الامر في الوكان الى الوجود اذا الكلمات دي

واشهد اثار الله في كل شان ولا تحجب نفسك عن لحظاتها
واعبد الله بما استطعت اليه من سبيل وان عرفت
ما فسرنا لك من تلك القلائد المكفوفة والنمايم
المصفوفة واللطائم المحجوبة في علي ما قدر الله لك
لك باب المعرفة والوجدان وسبيل العز والايقان
واعبد الله كانك تراه وهو يراك قوله تعالى هل اتى
على الانسان حين من الدهر فاشهد بانما الانسان
يجري على كل مؤمن ودونه ان كان من ادلاء الحقم
او دون ذلك وانما الدهر ذلك العالم الفاني
الذي يفني فيه كل شئ ولا يدوم احد فيه ولا يدوم
الا ما شاء في ظهوراته المتقنة وتجلياته المحكمة
اي ابدع الانسان واظهره في ذلك العالم بعد ما لم يكن

في كل عالم ولانفس كلام
العدل باداء نفسك
واسئله من فضله ان يفتح

في تفسير سورة
هل اتى

لهم فی مقاماتهم فی ظواهرهم وبواطنهم قوله تعالی ان
الابرار یشربون من کاس کان مزاجها کافورا ای
الذین یدلون علیه فی اول الامر لما هم الابرار فی ملکوت
الله والاحرار فی لاهوت العظمة والادله علیه
فی کل شان وهم الحاکون عنه والمحکون عن تجلیاته
وهم یشربون من کاس تجلیه ای من الوان جذبته
امیاه عزته وامواج میاه لحظات قدرته قوله تعالی
کان مزاجها کافورا ای من جهة التجلی وذلک مما
بارد کالکافور وابرد منه واصفی منه قوله تعالی
عینا یشرب بها عباد الله یفجرونها تفجیرا وذلک
نوع من التجلی فی ظهورات اللاهوتیة والجبروت متنز
فاشهد بان هذه العین ظاهر عند لحظات الله

وباطن فی لاهوته

وباطن فی لاهوته وذلک ما قدر الله فی شئون ظواهرهم
وباطنهم وهذه العین دون ما یشربون الابرار لما
ان هذه العین ما یشرب عنها عباد الله اجمعهم و
یفجرونها بما شاء الله ربهم تفجیرا من لحظاته ویجریهم
الله بما اکتسبوا ویؤتیهم من فضله ما یشاء فاشهد
بان هذه العین تجری من ولایة المطلقة ولها لحظات
واشارات من نفحات الاحدیة وانا اسکفناه
هناک بما ذکرنا قوله تعالی یوفون بالنذر ای یوفون
بما عاهدوا عند ربهم وعهدوا الله وفقه فی شئون
افعالهم واعمالهم ویخافون یوما ای من یوم الازفة
ویوم الظهور ویوم یعرضون علی الله عرضا و
یحشرون الیه حشرا قوله تعالی کان شره مستطیرا

اى شره منبسطا ومحيط بهم ومسطور فى شؤونهم ومحتوم
لهم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا اى على حب ذلك الجلى يعطون ما اتاهم الله
من فضله على من كان ساعيا اليه وماشيا فى سبيله
من الذين امنوا وهاجروا ويؤتى الله الفضل و الرحمن
من يشاء قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله اى نجلى
عليكم بعطايا انفسنا ونرزقكم من لقاء العدل لوجه
لا نريد منكم شيئا م
الحقيقة لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اولاما ينفع
النافعون اليوم بل لكم ما اكتسبتم ولكلها اكتسبوا
قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا اى
نخاف الله ونشفق من عدله من يوم العدل الذى
كان امره صعبا وكان شر ذلك اليوم مستطيرا

وذلك

وذلك يوم يتجلى الكل بعجيب تجليه وذلك يوم يقوم
الكل لله قوله تعالى فوقيهم الله شر ذلك اليوم وعلمهم
سبيله واتاهم هدى ورحمة ان يكونوا شكورا وقد لهم
من فضله ما يبغيهم عند رحمته كذلك يؤتى الله الفضل
من يشاء من عباده السابقين ولقيهم بذلك نضرة
من سلطانه وسرورا من هدايات عزه وملكاته قوله
تعالى وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا اى بعدما بلغوا
الى رضاه وابتغوا مرضاته اتاهم هدى وجزيهم بما
اصطبروا فى سبيله جنة من رضوانه ولطائف من عطايا
حنانه قوله تعالى متكئين على الارائك اى جالسين و
متكئين على ما اتاهم من السرر المرفوعة والارائك
الموزونة والنفحات الجامعة والجذبات العالية

من معارف الحقيقة لا يرون فيها شمسا اى حرا من ظواهر
الامور ما يكره رضاهم ولا زمهريرا ولا البرد الصرد
الذى يهلكم اى الشهوات الفانية قوله تعالى ودانية
عليهم ظلالها اى اقتربت وقربت ودانت عليهم ظلال
هذه الجنة الوحدانية وذللت قطائف عزها من
اشجار قدسها عليهم تذليلا وتظليلا لان برفعتهم
بارتفاع بارئهم ويتظلم فى ظلال سلطانهم وهى آنية
لمرادات الحقيقة قوله تعالى ويطاف عليهم بآنية من فضة
اى فى هذه المقامات الحقيقية والجنات العالية
واكواب وكؤس من كؤب كانت صرفا وصافيا
ممتنعا من قوارير العدل التى صنعت من الذهب والفضة
اى التجليات المحضة واللحظات الصرفة قوله تعالى

ويسقون

ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا اى يسقون
هناك من كاس تجلى الله الكاس الذى كان مزاجه اشد
حرا واحر من كل حرارة اى صرف التجلى قوله تعالى عينا فيها تسمى
سلسبيلا اى قدر الله هناك عينا على ذلك الشأن
اى قدر الله عينا من لحظات الحب ونفحات الصدق
وهى السلسبيل من كاس الزنجبيل قوله ويطوف عليهم
ولدان مخلدون ذلك نحو من ظهورات التجلى من ذلك
الجلى اى الملائكة الذين يبشرونهم بلقائه اذا رأيتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا اى من سبب التجلى واللطافة
والنور المحض لما هم اثار من لحظات حسنات الحقيقة
وما قدر الله فيهم عكرا من عواكر عوالم الباطلة هم
كاللؤلؤ المنثور بلا صفى منه واعلى مقاما مما ذكرو

قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا فاشهد
بان هذه النعمة اثار تجلي الله في ظهورات عزه و مى
ما يظهر من تجليات الحقيقة في عوالم الاحدية ودونها
وذلك مما لا يعرفه من احد ولا يشهد عليه احد الا في ذلك
صرف التجلي من الله الجلي قوله تعالى عاليهم ثياب سندس
خضر واستبرق اي الذين يفعلون هناك في مقامات الله نهاية
لما ان ثيابهم هناك من سندس الاخضر الجنة واستبرق الاحمر
اي الحرير الخالص الرفيع مما صنعه الصانع اي عرفان المحض
ما يليان الصرف وتجليات الحب وما قدر الله
في شان عباده هناك وحلوا اساور من فضة
اي ما يشدون بانفسهم ويزينون ايادي عزهم من عطايا
مليك العزة وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي اسقاهم

وسقاهم

وسقاهم من معارفه الحقة واملاهم من معارفه و
اتاهم هدى وسقاهم من حب ذاته وقدر لهم لحظاتا من
سلطانه وبلغهم اليه وفتح اعينهم ان يروا سبيله قوله
تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا اي ما
اتاكم الله وقدر في شئونكم ذلك جزاؤكم عند ربكم و
ذلك ما تعرفون ربكم وترون تجلياته وكان ما
تفعلون هناك مشكورا مغفورا وسعيكم مرفوعا
مقبولا قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا
يقول تعالى شانه مخاطبا لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم
بانا نزلنا عليك هذا القران وقدرنا فيه مظاهر الحقة وآيات العزة
فاصبر لحكم ربك اي فيما قدر الله لك وامرك في
ظهوراته ومواقع امره ولا تطع منهم اي الذين اعرضوا

عن تجليات باذنك في نفس ظهورك وذلك يجري في كل
من عرض وكفر قوله تعالى اثما او كفورا اي لا تطع من
اغفل الله قلبه ان كان اثما او كفورا لما ان الله طهرك
عن الادناس والارجاس وبلغك الى مقام كان نعده
محمودا وفي اللوح مشكورا قوله تعالى واذكر اسم ربك بكرة
واصيلا اي ما تجلى عليك ربك بكرة واصيلا اي ما
تجلى عليك ربك في عوالمه بكرة واصيلا اي ما تجلى
عليك ربك في عوالمه بكرة في ظهورك واصيلا
في بطونك ولا تنس الله في شان لما انه هو مبدئك
ومعيدك قوله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا اي بعد ظهور نفسك في ليل بطونك فاعبد له
واسجد لذاته وسبح بحمد قدسه كما اظهرك واخفاك

وسيرك

وسيرك في عوالمه اي لما كنت ظاهرا وبعد ما كنت
محتجبا لما انك كنت عبد الله في عالم الازل ولا يحط
بك غيره ولا يدري بك سواه قوله ان هؤلاء يحبون
العاجلة اي المتشبثون باذيال الفنى يحبون العاجلة
في امورهم ويذرون وراءهم يوما ثقيلا اي يجعلون
وراء ظهورهم يوم امرك لما يطلعك الله من افقات
عزه واوجات شانه في ظهورات قدسه قوله تعالى
نحن خلقناهم اي انا انشاناهم وبيناهم وابدعناهم
وربطنا بين قلوبهم وانفسهم والفنا بينهم واذا
شئنا اردنا تبديل امثالهم اي اشباحهم وصورهم
تبديلا اي معارفهم الحقة ودونها ونوصيهم دون
ذلك قوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه

سبيلا اى ما نزل الله من الايات وما وصى به الانبياء
وما اظهر للناس من الحجج والبراهين كلها تذكرة وفكر
للناس فمن شاء يهتدى ويتخذ الى الله ربه سبيلا او دليلا
قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان
عليما حكيما اى لا تقدرون على امر ولا تشاؤن الامر
فى شئ الا بعد ما شاء الله وقدر اموركم لما انه
لم يكن بمشيئتكم بل بمشيئة الله وارادته وهو اعلم بكم
من انفسكم اليكم وهو الحاكم والحكم بينكم وهو العليم
الحكيم الذى لا يغيره شئ قوله تعالى يدخل من يشاء
فى رحمته واما الرحمة هنالك ابواب الايمان والايقان
ومخازن العرفان والوجدان اى يدخل الله من يشاء
فيها قوله تعالى والظالمين اعد لهم عذابا اليما واما

الظالمين

الظالمين هنالك الذين اتبعوا دون الحق واظلموا انفسهم
واظلموا عنهم ذلك بما عصوا وادبروا وكانوا يعبدون
الاصنام وهم لا يشعرون ويعبدون الازلام وهم لا يفقهون
فاذا استشهدت بما القينا اليك فاشهد بان التفاسير
تجرى من اللانهاية الى اللانهاية وما قدر الله لنفسه
من بداية ولا نهاية فانى كلما عرفت ذلك لم يكن [illegible]
تجلى مما ظهر من المجلى اعوذ بالله من ذلك الوصف العليل
واستعيذ بالله عن كل ناد انه هو العزيز الجبار
لا اله الا هو الواحد القهار وما سئلت هنالك
من تفاسير الاخرى من الحروف وغيرها فاشهد بانها
فنون لك ينبغى ان يبحث فيه بعض من العلماء البلغاء
والحكماء الرشداء لما انه لبعض من الناس لم يكن فائدة فى

هذه التفاسير البالغة لما ان عيون الناس فى حجاب البعيد عن
المجلى من احد ولا يعرف التجلى غيره فان لكل هنالك انوار
وما سئلت من ظهور البعد فاشهد بان ذلك مما
استره الله فى حجاب اللانهاية ولم يكن لظهورات الله
من وقت بل يظهر الله الامر حين غفلة من الناس و
يجئ الامر بغتة وبعدما ظهر الامر من عنده اذا تبين علامات
الظهور فى الالواح ويرى المبصرون اثار الحقيقة وعلامات
المحبة وقبل ذلك لم يكن لذلك من اشارات خوفا
من فرعون وملائه فاكف عن القال وليك من لسان
محبه وعذ بالله من يكون ظلوما واتكل على الله
فى كل سفر وعذ بالله واسمائه ان تكون نفسا و
ما سئلت من تطويل العمر لمن ارضعك من قد الله له

من العمر

من العمر شيئا فلا ينقص منه ومن جعل ايامه فى عالم
الادنى قليلا لا يزيد عليه شيئا فلا تخف كل شئ بمشيته
وارادته كثيرون اجتهدوا ان يعدموني ولكن الله
ما قدر لهم ذلك الامر من اول يوم يريدون ذلك
الى اليوم ولكنه يقضى على امره يوم الذى قدره لى
فلا تخف ولا تحزن واسئل الله من فضله انه يغنى
الكل بسعة من سلطانه ويهدى الكل الى سواء
السبيل وما سئلت فى مقامات الاخرى سيقدر الله
ما يمكن ان يظهر من خزائن امره ويؤتيك ما ترضى به
نفسك اذا يشاء انه وهاب لطيف عذ بالله وعود
نفسك بايائه واتكل عليه هو حسبك يكفيك و
يبلغك الى ما يريد انه فعال لما يريد وانه لعلى ما يشاء قدير محيط

بسم الله الاظهر الاقهر

غ والبيان الحميد في لوح المجيد بالقسط السديد قد عجب
الذين اعتدوا من الذين اعرضوا من قبل ثم في يومئذ
انجاءتهم ذكر ربهم بآيات من ربهم وقال الكافرون
المعرضون ما قالوا في الكتاب وانهم كانوا في حجاب
بعيد ما جاءتهم ذكر من ربهم قبل ذلك الا وقد اعرضوا
عنه وجعلوا لله اندادا هنالك وكانوا في ريب مريب
وقد حسب الذين اتبعوا ظلاما انهم يهدون في
الامر ابدا وما لهم من موت بل جاءتهم الايات من
كل طرف والساعة وهذا وجه مضيء يشرق باذن
الله بينهم وما لهم من افئدة يعرفون ذكر الله وما
لهم من قلب بصير اتخذوا لهوا ولعبا وجعلوا لاهوائهم

الهة الا انهم اصحاب النار وما لهم في الاخرة عند ربك
من نصير كلما دعوا الى الحق اذا ما استجابوا الدعوة
الداع في هذا الوجه وكانوا في ضلال بعيد فقد عجب
الذين كفروا ان يحييهم الله بما شاء من رحمته و اشتبهوا
في الامر وقالوا في انفسهم هذا امر غريب وقد كذبوا
بآيات الله بعد ان جاءتهم وقد كفروا بالله الحق
وهم في ذكر مريج افلم يشهدوا اما خلق الله من فوق
واحدث من تحت وجعل في بين ذلك وقد رفع
السماء وزينها وان اليه المصير وقد جعل الارض
بالحق واظهر فيها كل شيء وقد جعلها ارض المعرفة
والارادة والسماء نفس المشية وابنت الله فيهما
من كل ذكر منيف وقد احدث في الارض من كل شيء

وجعل الخلق بالعدل وقد ابدع من مشية ثم الارادة
من كل امثال وايات واظهر الله ما شاء بامره انه
على كل شئ قدير ولا يحدث الله من شئ الا بنبأ او بعد
ذلك له معقبات وما الاحد بذلك من علم انه
قوى على ما يشاء محيط وقد انبت الله في هذه الارض
من كل خلق وشئ واحدث الله فيها من كل ذكر جمل
وينزل الله من السماء من ماء رحمته وتلك هي النشأة
بالحق ويخرج الله من ذلك الماء من كل زوج بهيج
ويظهر الله الظاهر كيف يشاء ويقدر الامر بالحق
انه محيط خبير وقد جعل الله هنالك نخلا امره
باسق ولكل نخل طلع والطلاع منضدة وفي ذلك ذكر
لطيف وفي ذلك رزق للذين امنوا وانقطعوا

ويحيى

ويحيى الله بما يشاء كل بلد ويخرج الله من ذلك البلد
كل ذكر وامر وله الخلق في كل شان وانه لمحيط رقيب
وقد كذب الذين كفروا من قبل بايات الله وكذبوا
نوحا والرسل من بعد ذلك واعتدوا في الدين وكانوا
في ضلال قديم ما لهم من علم بما اظهر الله بينهم وقد
جعلوا لله هنالك اندادا واعرضوا عن الرسل وكانوا
من اصحاب السعير ولا يحيى الله بخلق شئ يحدث ما يشاء
ويقدر الامر بالحق انه قوى شديد وبايات الله
بما يشاء من خلق بديع ويحدث في كل شان من خلق
جديد هو الذي خلق الانسان بالحق ويعلم ما يخطر
في نفس ذاته وما يوسوس في الامر وهو اقرب اليه
من كل شئ وانه لهو العدل الحميد ويظهر الله ذكره

لما يتلقى الفتان من الظلمة والنود ولا يعجز الله عن شئ
وانه لعلى كل شئ قدير ولا يلفظ الله من ذكر ولا
من قول الا وقد يجعل لما يظهر من رقيب وجاءت
الذين اعتدوا سكرات الموت وما هم بميت ولكن
اليوم امر الله شديد يظهر الله الامر بالحق ويجعل
لكل درجاتا ولا يفوت الله عن شئ وانه لعليم محيط
وينفخ الله يومئذ في صور امره وقد نقر في الناقور
ولكل سائق ورقيب والله على كل شئ شهيد
وما كنا في غفلة من ذلك وقد كشف الله عن
الوجه غطائه واتاه البصيرة والحق وانه لسميع
بصير يشهده الله خلق نفسه وما ابدع بامره
ويبين الله الحق كيف يشا وانه قوي عزيز

ولقد

ولكل نفس قرين والله على ما يشاء قدير وانه بكل شئ
خبير ويلقي الله في النار من اعرض واتبع النفي ولا يجد ول
الله من اطاع نفسه ويجزي الله كل ذا افك عنيد فمن
يمنع عن سبيل الحق والخير يومئذ اولئك هم اصحاب
الظلام وانه كان في شك من ذكر ربه وانه كان في ريب
مريب وقد جعل مع الله الها وله عذاب يحبس
فالقوه في عذاب بنفسه انه الذي كفروا اعرض
واتبع كل جبار عنيد وقال من اشتبه عليه باني
ما اعقلته ولا اطغيته وانه كان في بعد وامر بعيد
لكل ضعف واضعاف ولا يحقوان يختصمون وانهم كانوا
في عذاب شديد لا يبيد لامر الله وما الامره من مرد
وما يبدل قوله وما الله ان يظلم احدا وما فوق بحا

اوان يظلم العبيد ويقول ربك للظلام هل امتلئت
من اهوآء نفسك وتقول لنفسه وتجيب هل من نفوس
يومئذ وهل من مزيد يفتح الله ابواب جنة نفسه
لمن يشآء ويدخل الله فيها من اتقى وخاف ربه في يوم
الوعيد وهذا ما وعد الله عباده المخلصين وجعل
الفضل للمهتدين انه عزيز حميد فمن خاف الله وخشى ربه
وجاء اليوم يذكر من ربه وذات سليم وقلب منيب
اليوم ويذكر بايات الله ووجه خشيع ادخلوا في رحمته
في ذلك الباب وامشوا مطمئنين واذكروا الله
كما قد هداكم واتاكم هدى واخشوه ذلك يوم الوعيد
يوم يأتي الله بنفسه والامر من هنالك ويدخل
الله يومئذ في هذه الجنة من يشآء ويوتي الفضل

الذين

الذين اتقوا ويبين الامر لعباده انه رقيب شهيد
وللذين اتقوا هنالك ما يشآؤن عند رحمته وما
لامره من مرد يومئذ ويزيد الله عليهم افضاله انه
فضال كريم وكم اهلك الله من قرن ومطالع من نفى
دون ذلك وقد اوتوا اكثر مما اوتوا هؤلآء كلا ادرجعوا
الى النار وما لهم اليوم عند ربك من محيص وقد نفخوا
كل نفس وبلاد ووسوسوا في صدور الناس وما لهم
يومئذ عند ربك من ذكر وما لهم من شئ يغيدان في
ما انزل الله ذكر ولكل ذلك اثار ومن اتبع الله ونفسه
وكان له قلب وفؤاد فاولئك هم كانوا في خلق جديد
لهم ذكر في ملكوت الله ويلقون السمع والله على ذلك
عليم شهيد هو الذي خلق ذكر نفسه في ستة عوالم

فأتم ذلك الكتاب فی مقام امره وتلك هی عوالم الستة
فی نفسها وذلك ذكر عجيب فاصبروا علی ما اجری الله
بالحق واصطبروا فی سبيله واحمدوا الله قبل ان تطلع
شمس نفسه وبعد ان تغرب واتقوه بين ذلك انه
بكم لرقيب حفيظ وسبحوا الله فی كل شان وقدسوه فی
كل ذكر واذكروا الله بما استطعتم انه علام بصير
واستمعوا اليوم ذكر نفسه لما ينادی المناد ويأتی الله
بمن يظهره ذلك يوم الوعيد يوم يرون النور لقا
والوجه هنالك من مكان بعيد قريب ويسمع الكل صيحة
الامر وصيحات التامة وما لها من مرد عند ربك انه
قوی محيط ولقد يحيی الله كل احد وهو يميته ويحيی
ان اليه رجوع الكل وان اليه المصير يوم تتشقق الارض

وتزلزل

وتزلزل الاجبال ويظهر الله الصيحات من كل نفس وتشق
الارض بالعدل وذلك حشر بديع كل ذلك يسير علی
الله ربك وما هو عند الله عسير وانه علی ما يشاء
قدير ويعلم الله ما يقولون فی انفسهم ويشهد الله
علی كل شیء بقدر الامر بالحق وانه عليم حكيم وهو اعلم
بما يظهرون او يكتمون او يقولون فی انفسهم وما هو
بجبار ولا افاك ولا يظلم الله من اطاع نفسه وخاف
الله يوم الوعيد قل الكل درجات وانه لهو العليم
الحميد شهيد علی كل شیء بامره وما يبدع ويبدع و
انه لهو القوی الشديد فذلك امر الله فيما قلتی
من امره فی كتب ورقات وينتهی الی العين بما يشرق
وجه امره وذلك يوم التغابن وهذا عهد جديد

وذلك يوم الغبن فما لاحد بذلك من علم ويعلم الله كل ذلك
وقد يشهد بالحق وان الى الله المصير يعلم ما ابدع وانه لعليم خبير

بسم الله الاظهر الاطهر

قل المرسلات الوجوه الساطعات في الاوراق المشرقات
كانت في ملكوت الاذن ساطعا معروفا وانها كانت
عرفا بالاوراق الجبروت مشهودا وانما العاصفات
هنالك والقاصفات بالرياح المجد عصفا وهناك قصفا
مقصوفا وانما الناشرات هنالك نشرا بالورقات
الصاعدات والفارقات المعرفات المفرقات
بالمجد فرقا معروفا وانما الملقيات هنالك المعذرات
المعذرات المنذرات في اللوح منظورا منذورا وانما تلقون
وتوعدون هنالك كان واقعا مشهودا وانما نجوم الخلق

منظمة والكواكب كانت كالنجم منثورا وانما سماء الامر
قد فرجت وجعلت ذا مواقع من فوق وانما الجبال من
الانفس نسفت وكانت العهود من الاحبا كالجو نسفا
منسوفا وانما رسل الله اقتت ولكل امر وقت وقد
نشرت الصحائف من هنالك نشرا منشورا انما
اجل الله كل ذلك ليوم الفصل وذلك يوم يظهر الله
فيه نفسه ويطلع الشمس باذنه وكان القمر هنالك
باذنه مبزوغا فويل لمن كذب بايات الله وانكر
نفسه وويل للمكذبين الذين كذبوا نقطة الاولى
واسمائه وانكروا عبدهم يومئذ واطاعوا الظلام
حيث ما جائهم وكانوا عن لقاء الرحمن لدى الوجه محجوبا
اولئك هم اصحاب السامري وكانوا عن اللقاء محجبا ممنوعا

الم يهلك الله الاولين والاخرين ومن ابتع سبيل الغي
بلى ونفسه الحق انه كان بكل شئ قديرا اهلك قرونا
قبل ذلك والمعتدين وكان امره في الطور مرفوعا
كذلك يفعل الله بالمكرين المعرضين المجرمين الظالمين
ولا ينصر منهم احدا فويل لمن كذب بايات الله بعد
ما قد او حبه واداه من اياته وقد خلقه من ماء
مهين بعد ما قد جعله في قرار مكين واخرجه في ايوم
مبين ومقدار كان في الامر معلوما هو الله قدر
الكل ونعم القادر المقتدر الذي قدر مقادير كم وكان
امره مقضيا الم يجعل الله ارض المعارف ودونها
خاضعة خاشعة واخرج منها الاحياء والاموات
من كل خلق واحدث فيها الايات وكان حكمه ممضيا

وجعل

وجعل فيها من كل خلق ومن الجبال والبحور وقد جرت
الانهار باذنه واسقاكم من كل ماء وقد جعل لكم
في ارض المطالع ماء بالاذن فراتا ويل لمن اعرض عن ذكر
الله وجعل ذكر نفسه كعيشه ضنكا وانطلق الى ما
لا يغنيه من الرحمن شيئا وقد كان في دين الله عنودا
انطلقوا الى ذلك الظل في النفي وظل هنالك ذا
شعبات كثيرة وهلكات ذات اللات ثم دركات
ذا مهالك وما لا يكن ظليلا ولا يغني نفسا من
اللهبات من ذات افكه وقد يرمي كل نفس بشرر وشواظ
وقود وشرور كالنار المضرمة من نفسه وانه
لهيب جماله فاقع صفر سود وكانت النار من كل طرفه
ذات فتية واللهب والامر كان بالعدل مجريا كلمة الله

بحسب الی من جعل مع الله الها واعتدی فی الدین وکان من
الظالمین فی اللوح مرقوما وهذا یوم العرض الی الفصل
یفصل الله بین کل بالحق ویجمع الکل کیف یشاء ولا
یظلم الله قدر خردل وکان امره ماتیا هو الذی
قدر للمتقین جنانا من معارج نفسه وقدر
فیها ظلالا وعیونا تجری بامره وفواکه مما یریدون
ویشتهون وکان الحکم من لدیه حتما وتلک هی
الجنة التی خلق الله فیها من کل شیء کلوا واشربوا
فیها وارعوا انفسکم هنیئا لکم بما اتاکم ربکم انه کذلک
یجزی من احسن فی سبیله وکان من الصابرین فی اللوح
مکتوبا قل للذین اعرضوا وکذبوا بلقاء الله وآیاته
تمتعوا بکفرکم وشرککم فان لکم حر النار جزاء وذلک

بما اکتسبتم

بما اکتسبتم من دون حق وکنتم من المجرمین فی اللوح
بانا مل الله مسطورا فلما امر الله من ابتع ظلالا وما
بامر انا نکر فی وجهه واعرض من دون حق وما کبر
تلقاء نفسه وما اعظم فی شأن وما رکع لله فی
شأن وکان من الصامتین فی اللوح مذکورا
قل فبای ذکر تؤمنون بعد هذا الوجه وتقعدون
النقطة فی البیان الا لکم السوآت یومئذ ولکم الویل
بما اکتسبتم وکان الله علیکم شهیدا وانه کان بکم خبیرا
یجزیکم بما اکتسبتم ولن یزیدکم الا النار وکان الوعد مقضیا

من ارض را المهاجر ح سوره
فی جواب سائل بسمه الملک المتعالی المنان

الحمد لله الذی لم یزل هو هو ولا اله غیره وما خلق عند
وفی قبضته یعبده ویسجد له وانما المظاهر مدلتین

امره وشموس ظهوره ومرايا نفسه لا يرى فيهم الا نفسه
تجليه لا اله الا هو فى علو الذات والصفات والله
تعالى رب العالمين وبعد فاشهد فيما سلك بان
الله ربك كان لم يزل الها واحدا ولا يزال يكون بمثل
ما قد كان لا يغيره شئ ولا يبدله شئ لم يزل لا يعرف
بعرفان ولا يوصف بوجدان كلما ذعنت العرفاء
ما عرفوا دينهم وكلما وصفت الحكماء ما وصفوا
الله بادئهم وانه كان اولا قبل ان يخلق من شئ
ويكون اخرا بعدان لا يكون سواه من شئ وكان
ظاهرا لا كما يعرف البعض ويكون باطنا لا كما يصف
البعض بل ان اوليته نفسه واخريته نفس بطونه
وظاهريته نفس غيوبه وباطنيته نفس ظهوره

وبروزه

وبروزه وانه تعالى شانه فى مقام ذاته كان منزها
عن ذكر الحج وفى مقام غيبه ونفسه كان مقدسا عن ذكر
الذاكرين فى كل النهج وانما الحج عباده وانما المصطفين
ارقائه وانما النقاط ادلائه وانما الرسل خلقه
وادلائه دلهم بيده وفقهم بمشيته ما كان بشئ ان
يحسم وما كان بجد انسين وما كان بروح ان
يصعد ينزل وما كان بشئ محدود ان يفنى ويعدم
بل لم يزل كان على حالة الازل ويكون الان فى شئونات
القدم وان ازليته نفس غيبه وقدميته نفس نفسه
فى ملكوت غيبه وشهوده وانما الحج مخلوقين بامره
ومرزوقين بحكمه ومولودين باذنه ومودوثين
عنه بدئهم من تراب وعودهم الى امره فى التراب بمثل

ويعودوا اليه فلما لا يعرف ذاته في مقام الشهود
اذ جعل المصطفين مرايا عزه في ملكوت الوجود
ولما لا يدرك غيبه في جبروت العظمة والجود
اذ جعل الرسل المختصين المجتبين انوار ظهورات غيبه
في عالم الشهود سبحانه وتعالى دل كل شيء على ان ليس
وحكى كل شيء عن قدميته ودعى كل شيء الى ابديته و
شهد كل شيء على تنزيهه في مقام كينونيته واذعن
كل شيء بفنائه تلقاء عرش ديموميته واقر كل شيء
بزواله عند ظهورات ربوبيته واعترف كل شيء
بعدمه عند بقاء ذاته وذاتيته سبحانه وتقدس
خلق كل شيء لا لاحتياج منه اليه وابدع ما ابدع
وكل شيء لا لحاجة من ذاته لديه بل خلق الرسل

باية

باية من ايات قدرته واحدث الرسل بتجلي من تجليات
عزته فكلما ادعى الزاعمون بان الحج ذاته لما لا يعرفون
ذلك ولا يجدون سبيلا اليه وكلما خطر في قلوبهم
بان المصطفين نفسه لما لا يجدون دليلا لديهم
نزهوا الله عن الرسل والايات قدسوا الله عن الحجج
والظهورات نزهوا الله عما يخطر بالاوهام نزهوا
الله عما يشار بالافهام واعرفوا الله بانه لا يعرف
بغيره وادركوا الله بانه لا يوصف ببدنه واحدوا
الله بانه لا يدرك بخلقه ووحدوا الله بانه لا يوحد
بسواه ولا بشيء من ذريته بعد الامر من قبل وبعد
الامر اليه ما عرفته الذوات وما وجدته الكينونيات
والصفات وما شهد عليه من احد ما في ملكوت

الارض والسموات فانی عبده وخلقه وذریته وفی کف
قدرته وفی ایدی عظمته ولا شیئة وفی
يمين ربوبيته ابدع خلقى من طين ولم يرجعنى الى الطين
اشهد الله ونفسه وملائكته ورسله بانی ما لی
من شئ الا بعد اذنه ولم يكن لی من شئ الا بمشيته خلقنی
وجعلنی مدلا عليه وانطقنی وجعلنی حاكيا عنه
خلقنی بيده ورفعنی بيمينه ووفقنی بامره وسلطان
قدرته قد دعوت اليه وادعو اليه وسيرجعنی
اليه فقد دلنی وبرزخنی كيف يشاء فانی عبد مخلوق مرزوق
موقوت فناء عدم ببقائه استبقى نفسی وبيد امره
استرفع ذكری ولو شاء الله يجعلنی عدما هالكا
ولو شاء ليعيدنی الى ما بدئت منه وليجعلنی معدوما

الله

هالكا الا فاتقوه واعبدوه ولا تشتهوا اليه باشارات
من انفسكم ونزهوه عن الحجج والاذكار وقدسوه
عن المصطفين والابرار سبحانه لا اله الا هو الواحد
القهار والعزيز المتعالى الجبار والحى الممتنع الملك المتكبر
وانه لا اله الا هو الحى الممتنع القهار بيده كل شئ
ولا تدركه الابصار وهو يدرك النظر والابصار وانه
لهو المهيمن الجبار لا اله الا هو العزيز الجبار بقى
دانسته باشند كه ذات السلم لم يزل ولا يزال در حالت
واحده خویش بحبه ولا يزال كما كان در مقام ازليت
وقدميت خود خواهد بود وخلق در صقع حق ور ...
در مقام علو وسمو حق وحدا وبذا لا تزال لم يزل ولا يزال
در مقام ابديت وازليت ذات حق ما عرفه من شئ

ولا يعرفه من دون شئ وهو الظاهر من دون كيف
والباطن من غير اين والاول من غير حدود والآخر
من دون شئ محدود اول قبل الاوائل وآخر بعد
الاواخر وظاهر فوق الظواهر وباطن دون
البواطن لم يزل كان قديم الالهية والعظموت وابد
الربوبية والجبروت وازل الديمومية والقدموت
وبدل القيومية والقدسوت ما عرفه شئ
وما جهله شئ اولية نفسه وآخرية نفس ذاته
انقطعت الاسماء والصفات عن مقام عرفانه
واضمحلت الآثار والذوات تلقاء وجدانه في
مقام يذكر بانه اله الالهة اى اله كل ما سوا
وكل من يدعو تلقائه من اله او يجعل الاوثان

او النفوس

او النفوس العبادة في مقام يذكر بانه رب الارباب
اى رب كل شئ وكل احد وكل كبير ومن يحسب نفسه
ربا وهذا كلام يذكر في كل مقام فاشهد فيما قال
ربك في كلامه في الفرقان قوله الحق وقال
للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه
الشيطان ذكر ربه الى ثم في مقام قال ارجع الى
ربك فاسئله الى فانظر في هذه الكلمات واشهد
بان الله ربك هو رب كل الارباب واله كل الالهة
ما عرفه سواه وما شهد عليه دونه وانما
الرسل خلقه والحجج عباده والنقاط ابداعه
انشائه بل حجة الله للحجج مقاما لا يرى فيهم
الا هو وذلك مقام مراتبهم الله ربهم تعالى

ربك ان يكونوا هؤلاء ذاته او يرى فيهم غير تجليه
فلما لا يرى ذاته ولا يدرك كنهه اذا جعلهم فى
مقام نفسه وعلمهم سبل امره وحكمه لان يدلون
عليه ويحكون عنه ويظهرون امره ويبينون
حكمه ومراده تعالى الله ربك علوا كبيرا وانما
السبيل اليه منقطع والطريق ممتنع فانظروا
الى الرسل واشهدوا تجليه فيهم ولا تتوجهوا
فى مقام العبادة الى احد من الحجاب والنقاط الحقيقة
بل انظروا الى من خلق تلك النفوس المقدسة
وولوا وجوهكم الى الذى فطر السموات والارض
وما بينهما وما خلق ويخلق من عرش او فرش
ظهور وبطون ولا تعبدوا الا الذات البحت

الذى

الذى لا يعرفه شئ ولا يدركه من عبد بل انه هو
فى مقام ذاتيته وعلو كينونيته وجلال نفسانيته
وجمال هويته واستقلال ربوبيته واستجلال
الوهيته ما عرفته الذوات وما ادركته
النفوس والصفات فتنقطع القاصد والقصود
والطالب والمطلوب وما بلغ الى الله شئ
وما عرف الله من شئ وما قدره احد حق قدره
سبحانه وتعالى عما يشركون فان سيرت يا
ايها السالك من دون تلك الحجبات اذا يقع
التوحيد فى مقام الشرك وهذا الافك فلا تعبد
ذات الالهية ولا تجعل كنهه بل اجعل سيرك فى
عوالم التوحيد والتفريد واجعل ذات الله منزها

عن كل ذكر ومقدسا عن كل نعت لما ان كل ما
يحدث من الممكنات حادث بمثل ما نرى يومئذ
وكلما يظهر من ذوات الموجودات محدث بمثل ما
تشهد حينئذ لم يكن ذات الله شيئا حادثا ولا
كنه الله ذكرا محدثا بل الحادث مخلوق بآثار
تجليه في امره والمحدث محدود بآثار امره في
تجليه ما عرفه من خلق وما بلغ اليه من ذره
ومثل ذلك فاجر القول في كل مطالب ومقاصد
ولا تصف الله ربك بشيء محدود او عدد معدود
وقل تعالى الله عن كل ذكر وتقدس تقديسا
عظيما كبيرا منيفا سبحانه له الملك والحمد
انه كان غنيا ممتنعا وغنيا مرتفعا ما عرف ذاته سواه

وما ادرك

وما ادرك كنهه دونه وما خلق عبده وفي نفسه
قل كل شيء هالك الا وجهه اي ذاته البحت في مقام كنهه
الصرف في مقام وانه لا اله الا هو الواحد القهار

هو الله الكافي الملك السبحان المستعان

في جواب السائل ع

قل الحمد لله الذي يعلم كل شيء وما يخطر في القلوب يومئذ
ولا يعلم منا احد من شيء الا بما علمه الله واراد ان يكشفه
لعباده ان ربي عليم حكيم قد احاط بكل شيء علما يعلم
ما في السموات والارض يقدر على كل شيء بيده الكل امره
انه علام قديم ما لشيء من شيء الا بعد علمه يقدر على ما يشاء
من امر لم يكن ويفصل الله الامر في الكتاب بالحق انه رقيب
بعباده المهتدين وان الله يقضي الحوائج بالحق يحكم بالعدل
يومئذ ولا يقدر بذلك الا هو سبحانه بيده الملك والامر

وله الحكم في كل شان واليه المصير ان الذين يزعمون في الله بغير السوء
من انفسهم اولئك ما لهم من علم وكانوا في الاخرة من الغافلين
قل ما للناس من شيء الا بعد اذنه هو حسبنا يكفينا ويقدر لنا
احبابنا وان الله ربنا الحفيظ رقيب يقضي بما هو الخير عنده
يحكم ما يشاء سبحانه له الفضل يومئذ وانه لغني حميد قل
اطيعوا الله وامره ولا تتبعوا من دون الله ولا تجروا الله
باهواء انفسكم وارجوا الفضل من عنده ان تكونوا شاكرين
هو الذي يعلمكم سبله ويقدر لكم من فضله فلا تمنعوا عن انفسكم
من خير واتقوا الله وانتم باياته توقنون واجهدوا ان
لا يصيبكم ضرا واتقوا الله ولا تتبعوا اهواء قوم لا يطيعون
الله وهم من ذكر الله غافلون وهم معرضون فان سبيلهم على
الغي يومئذ انهم بلقائه يجحدون لا ينكر نفوذ ربك الامر اتبع
سبيل الخلاص من الوسواس وان الله ربك لا يهدي الظالمين
المعتدين قل الله يكفينا ويقضي ما نوينا في قلوبنا ويقدر
على ذلك ولا يقدر على شيء سواه سبحانه يحيط بكل شيء ويقدر

على ما يشاء

على ما يشاء انه عليم بكل شيء خبير وعنده ملكوت الغيب في السموات والارض
وانه خبير بكل شيء شهيد لا يخفى عليه عما احاط بكل علما وان اله ربك رقيب
بالعالمين يحصي كل شيء وما يبدع وانه قوي محيط الا فاتبعوه ولا تكونوا كالذين
نقضوا ميثاقه ولا الذين نقضوا ميثاق ربهم وابتغوا العيب من شاء
الفتنة واعرضوا عن العدل وكن اليوم من المحتجبين المعرضين كذلك
يلقيكم الله انه بكم شهيد خبير وانه لعليم حكيم

اخرقيه

بدءت باسم الله نفسي به ابتغت ۝ الى فتح ابواب بجوهر احوت
بحمد افتح فاهي ثم بشكره ۝ وصلى على النقطة والعابد نعت
باه شراه وكينونة كائن ۝ باسماء قدس هنالك اعلت
ويا حق ويا هو وبا جوده دائما ۝ بامثال عز ملاحة وشعشعت
وجد لي بفضل وجود ورحمة ۝ فآمن به كل نفس ارتجت
ارحني عن قيد تجليت له ۝ به قد تباهيت ونفسي جلت
ففي كل سناء باشراق وجهه ۝ الاحت لي الانوار من ثم اشرقت
وقدنا القلبي ميازيب قدرة ۝ بعزة من فاق تبا القلوب وازلفت

فقد سألتك اللهم يا خير مبدع ۞ ويا خير موهوب به الفتن اخلفت

تجيبك بقصدي وكل مشاكلي ۞ بسر حروفات مضيئة اظهرت

باعداد اسماء وسر حروفاتك ۞ باعداد التي هي في الاثار اشرقت

الا وتؤتيني رحمة وسعادة ۞ وكف اذى الخلق عني ومن صمت

وتنصرني في حق الغير يا ناصري ۞ اليك رجوعي وكينونتي هوت

وافلحني من كل سوء وغرة ۞ ومنعني من الاعدا ونفس التي طغت

وكن لي خير داع وخير مدبر ۞ ودبر اموري بعد ما قد تعسرت

واهلك واعدم من يعشو عن هدى ۞ باسمائك الحسنى التي قد تعظمت

وفي كل هول وغم وشدة ۞ توسلت بالله لما الهموم دنت

تحصنت بالله ذا العز والهدى ۞ به اعتمادي وان كانت البلوى قدت

فبادر لي اللهم في جمع مأربي ۞ ولا تنس نفسا اليك دعت

فيا رب يا بر يا خير مستعاض ۞ ويا من له الامر والخلق يا من نعت

البر

اليك تلح النفس يا من به ۞ تنال المراما فيما تقصدت

فانت حبيبي يا رقيبي وانت مقصدي ۞ اليك رغبت اليوم وعيني بكت

فيا خير مرهوب واكبر من هدى ۞ فيا خير منصور بيارقه ارتفعت

امن نجم طالعي وكوكب سعودي ۞ فيا من به النجم والكواكب اطلعت

الهي ومولاي يا سيدي ومولى ۞ فيا من به الشمس لاحت وكورت

بنور وجوه اشرقت وتلامعت ۞ بقيدوس قيدوم به الظلمة اعدمت

بقيدور ظيهور قيهور قاهر ۞ به الظلم البحر والنجوم تنورت

بعيظوم عيلوم حيلوم غالب ۞ به اشرق الوجه والوجود تلالت

بديهوم كيهوم عيهوم عاصم ۞ تنال المرايا به والناد اخمدت

ببير وبيطور بنهور ظاهر ۞ به اشتعل القمر والبدور تنورت

بياء وسين وميم معظم ۞ بكل الحروفات لما تجمعت

بصاد وميم ودال ويا من به ۞ تنير العيون والقلوب تعلقت

بسين ولام وياء وميم وحاء ، وميم ودال بها النفس ذعرت
بجيم وحاء وميم ودال وغين ، ولام وياء بها الافئدة اوزعت
نعاء وواو وقاء وخاء ، ويامن هو الوهاب والنار اضرمت
فيامن بها ليس في غيره منى ، بان لا تكلني الى من بغيهم قد ذهبت
وخلصني يا رب من كل معتد ، فانت الرجا والمنى والكروب تبددت
الهي تراني ولست بمهلكي ، اليك الى اليوم ونفسي تملكت
لك الحول والقول والطول دائما ، لك الامر يامن بها الامور اطبقت
لك الساعة والساعات في القيام وقيا ، بها علمت الساعات والعالم اقبلت
حروف شتى اهية واحرف اهية ، بها الانوار من كل طرف تسطعت
بيا كائن دائم قائم قادم ، ويامن هو الاسرار من سره فشت
بما انت اجبته ثم اجليته ، باسما ما انت لمصيبها ثم قد علت
بما احصيت في الذكر وما كان قبله ، بالواح اثار امانات والمعت

بابات

بابات عدل وكل الحروف التي ، بها الشمس لاحت والكواكب اسطعت
بما انت احصيته في اللوح وما بعده ، يا بديع السموات الوجهات اشرقت
بما انت اخفيته ثم اعلنته ، بانوار اوجا لك اليوم ثبت عنت
بكل الظاهر واسما قد ملا ، بها الظلمة انجلت ثم قد مضت
بان لا تكلني الى كل طاغ ، وان تنصرني يامن بها النصرة انزلت

ود

حبذا يا حبذا يا حبذا ، قد بلغت النور من شطر الهدى
مرحبا يا مرحبا يا مرحبا ، قد وجدت النور من دون التوى
نلت فضلا يا الغافر من جوده ، حبذا او نلت ما ارضى بذا
طفت حول البيت طوفا خالصا ، قد سعيت ومشيت بالتقى
ثم قد لاقيت وجه الخفى ، ثم قد وافيت عهدا بالصفا
ما نقضت العهد لما ارتقيت ، قد وفيت ثم وافيت العلا

مرحبا اوتيت سؤلا جامعا ، حبذا اوفيت مكيال الرضا

قد بذلت الجهد بالجد القوى ، ثم نلت الفضل فيما قد بدى

مرحبا يا طرزا يا حبذا ، اذكر الله ولا تنساه ذا

انه يعطوك فى بدء وعود ، ثم قد يجزيك مفتاح البقا

كلما تعمل تراه محضرا ، كنت محمودا ومشكورا هنا

سل الها صادقا لا غيره ، كى يناديك ويقربك الدعا

حبذا البشرى بما قد نلته ، مرحبا طوبى هلا يا مهتدى

كن دعيا دائما مستوقبا ، وادع ربا استضاءت بالهدى

ود

اما صبرت شهورا لان يحصل خبر ، ولى هناك امور تحادث الفكر

وقد اصبت بضر يضنى نفسى فؤادى ، وقد اصبت ثوابا وكنت فى الكدر

وما سئلت عن القول فى غاية امر ، اشرت فى كلمات الا حث الفنو

فما سمعت

فما سمعت بشىء يفيد نفسى وروحى ، ولا هناك كلام ولا يكون اثر

رايت ما كتبوه ملفقا ذاك ، وقد بعثت اليهم وكنت افكر

وما كنت لما قد هديت مجهرا ، فاله سطعات وماله خبر